مكانة عدن من خلال صلاتها العلمية

الدكتورة سلوى علي قاسم المؤيد
قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة صنعا

أ.د. نزار عبد اللطيف الحديثي
رئيس قسم التاريخ- كلية الآداب - جامعة صنعاء

ملخص

توفر لعدن حوالي (300) عالم عملوا في حقل العلم، ودرسوا أو ألفوا كتبا في تخصصاتهم العلمية. وكانت لعدد كبير منهم صلات علمية بعلماء في الأمصار الأخرى أدت إلى نشوء صلات علمية، وترتبت عليها رحلات علمية من والى عدن شكلت عملية انتقال وتبادل معرفي، عززن مكانة عدن ووظيفتها. فقد دخلها (93) عالما من مناطق مختلفة في اليمن ومن خارجه.

طبيعة البحث: يعتمد البحث على قاعدة بيانات بالعلماء الذين خرجوا من عدن إلى أماكن أخرى أو دخلوها، على وفق تصميم يقدم المعطيات التي يحتاجها البحث، ثم تناول تلك المعطيات بالتحليل واستنتاج ما يحقق هدف البحث.

هدف البحث: كشف مكانة عدن من خلال صلاتها العلمية، وتأثير هذه الصلات على الحياة العلمية والمكانة الحضارية، وصلة ذلك بوظيفة عدن ميناء لليمن.

كلمات مفتاحية: قاعدة بيانات، صلات علمية، رحلات علمية، العلماء.

1- المقدمة

تحتل عدن موقعاً جغرافياً مميزاً في الزاوية الجنوبية الغربية من اليمن، منحها إطلالة على خليج ملاحي، متصل بالمسطحات المائية الكبرى، من خلال الممر الملاحي العالمي الذي وصل الشرق بالغرب عبر ممريه الملاحيين (رأس الرجاء الصالح – البحر الأحمر). أكسبها هذا الموقع تشاطئاً واسعا مع شواطئ تنوعت من حيث مواقعها وإمكانياتها وطبيعة سكانها وثقافاتهم. وتعزز هذا التشاطؤ بالغنى الذي تميز به اليمن اقتصاديا وحضاريا، فأصبحت عدن نافذة لداخل غني متنوع الإنتاج مطل على أفق واسع هو الآخر غني متنوع الإنتاج.

ترتب على هذه الميزة اتجاه الأنظار إلى عدن، ونشاط تطلع الآخرين إليها، مع اختلاف الدوافع؛ فمن باحث عن فرصة حياة، أو راغب في المعرفة وزيادة المعلومات، أو غاز ينشد السيطرة. وكانت محصلة ذلك حوارات تنوعت وسائل ممارساتها باختلاف دوافعها، غير أنها في النهاية صبت في بوتقة حضارية تجيد الهضم التاريخي، وصنع الجديد وتعميمه، هذه البوتقة الحضارية هي عدن مدينة السحر والجمال، ولؤلؤة البحار، والمبخرة التي تنفث البخور في الفضاء الذي تشغله.

دخل عدن علماء تعلموا بها، ونقلوا علمها إلى بلدانهم، وتركوا علوم بلدانهم فيها، وكانوا أوفياء لها فألفوا الكتب في تاريخها، ويقف في مقدمة هؤلاء العلماء بامخرمة، الطيب عبد الله بن أحمد (903هـ)، مؤلف كتاب (تاريخ ثغر عدن)، والعبدلي، أحمد بن فضل بن علي(1362هـ)، صاحب كتاب (هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن). وتناولها آخرون من زاوية العلم وأهله، مثل ابن سمرة (ألفّ كتابه سنة586هـ) والجندي (ت730هـ) و ابن المجاور، والخزرجي(812هـ)، وتنوعت آراؤهم فيها، ورؤيتهم لوظيفتها، قال الجندي عنها: "والغالب على

عدن قلة الفقهاء لأنهم أهل تجارة"[1]. ويبدو أن الصواب قد جانبه؛ فعدن كانت واحدة من المدن التي نشأت فيها حركة العلم في اليمن في القرن الأول الهجري، وكانت على اتصال بالمدن اليمنية الأخرى مثل الجند وصنعاء، مثلما كانت على صلة بالأمصار، مثل: المدينة ومكة والكوفة والبصرة ودمشق والفسطاط وبغداد. ونتج عن هذه الصلات نشاط الرحلة العلمية وحراك العلماء بينها وبين تلك المدن والأمصار.

ترتب على هذه الصلات نشاط حركة العلم وتولدها، ونشطت حركة التأليف، وبناء المدارس، وكان جدول إعداد المتعلم زاخراً بالموضوعات، متعدد الوجهات، متقدمًا في بعض الأحيان على مدارس أخرى في مثيلاتها من مدن اليمن. استمرت حركة العلم نشيطة على مدى ثلاثة قرون، حملت لواءه سبعة أجيال من أهل العلم. وعندما حدث الانعطاف في وجهة الحياة العلمية نحو فكر الشافعي في القرن الرابع الهجري لم تتوقف حركة العلم على العكس نجدها تتحول إلى مركز استقرار للكثير من العلماء الوافدين وبخاصة الحضارمة.

كيف يمكن لنا دراسة مكانة عدن الحضارية؟ تتعدد الإجابات عن هذا السؤال بتعدد المدارس والمنهجيات، وهي جميعا تسهم بهذا القدر أو ذاك في التدليل على المكانة الحضارية لعدن، غير أن الاختيار وقع على مدخل آخر ربما هو الأقرب إلى غاية البحث. وهو دراسة صلات عدن العلمية، فالعلم أعلى مستوى في الإنتاج المعرفي، والعالم صاحب الوسيلة العقلية في التبادل المعرفي، والعلم يكثر انتشاره من خلال حراك أهله وترحلهم، وهو بعد كل هذا مجيب حاجات المجتمعات ومديم التمدن.

تعاملنا مع موضوع الدراسة بالحصر الشامل للصلات العلمية لعدن بمحيطها بكل دوائره القريبة والبعيدة، متتبعين حركة أهل العلم، جامعين للتفاصيل التي تقدم المعطيات التي يحتاج إليها الموضوع، من خلال نظام ترجمة مختصرة للأعلام ذات الصلة بعنوان البحث (علماء الرحلة العلمية من عدن وإليها) التي تمّ حصرها وإدخالها في قاعدة بيانات (wordرقم-1)، وتمّ في خطوة لاحقة إدخال المعلومات في قاعدة بيانات (EXCEL رقم-2) صممت لتستوعب تلك التفاصيل وتنظيمها في آلية واضحة تقدم المعطيات التي يحتاجها البحث من خلال (6) أعمدة تتعلق باسم العالم وتخصصه العلمي ومدينته ووجهته في الرحلة وغرض الرحلة (دوره) وسنة الرحلة، وخصصنا عمودا للملاحظات يعزز العمود (رقم -5). واجهتنا مشكلة تحديد زمن الرحلة، فبعض الأسماء اقترنت بذكر سنة الرحلة وأعطيناها اللون الأخضر. وبعضها اقترن بذكر الوفاة فأعطيناها اللون الأبيض. أما النوع الذي لم يقترن بزمن فقد ذهبنا إلى زمن افتراضي مستخرج من زمن الذين قابلهم في عدن أو ارتبط ذكره بهم، وأعطيناها اللون الأزرق. وبعضها لم نوفق في تحديد زمنها.

2- تحليل قواعد البيانات

تبين من خلال قواعد البيانات أن عدد العلماء الذين رحلوا من عدن و إليها بلغ (209) عالما، يتوزعون على النحو الآتي:

[1] السلوك، 419/2

1.2- الوافدون إلى عدن من داخل اليمن:

بلغ عددهم (119) عالم؛ منهم من حضرموت فقط (31) عالماً، ومن زبيد (12)، ومن تعز (12)، ومن أبين (9)، ومن لحج (8)، و (4) من كل من حجة وصنعاء والجند. وأقل من هذا العدد من بقية مدن وقرى اليمن. (انظر الجدول).

2.2- الوافدون إلى عدن من خارج اليمن:

بلغ عددهم (56) عالماً، منهم من العراق (13) عالماً، يتوزعون على بغداد والكوفة والبصرة والأنبار. و(12) عالماً من مصر؛ (5) منهم من الإسكندرية. و(5) علماء من الشام، و(4) من المغرب. و (3) من كل من زبلع ومكة. و(2) من كل من خراسان وشيراز وكابل وهرمز. و(1) من كل من الهند سمرقند. ولم نتوصل إلى تحديد مدن 8 علماء.

3.2- العلماء الراحلون من عدن إلى خارجها:

بلغ عدد العلماء الراحلون من عدن إلى خارجها (26) عالماً توجهوا إلى مكة وبغداد والهند. وإلى زبيد وحضرموت وظفار. (انظر جدول)

4.2- تخصصات العلماء:

تنوعت تخصصات العلماء، فكان منهم(131) فقيهاً، و(34) قاضياً، و(19) صوفياً، و(11)لغوياً، و(10) محدثين، و(9) مؤرخين، و(4) مناطقه، و(3) لكل من تخصصات الموسيقى والفرائض و(3) علماء موسوعيين. وكان بين المرتحلين سفيران. والملاحظ تداخل عدد من هذه التخصصات مع بعضها. (انظر الجدول)

5.2- توزيع العلماء على القرون:

توزع علماء الرحلة على القرون العشرة من الهجرة التي تمثل زمن الخلافة العربية الإسلامية قبل الانتقال إلى الخلافة الإسلامية في العهد العثماني، فكان منهم(5) في القرن الثاني الهجري، و (4) في القرن الثالث، و(2) في القرن الرابع، و(7) في القرن الخامس، و(38) في القرن السادس، و(50) في القرن السابع، و(49) في القرن الثامن، و(30) في القرن التاسع، و(13) في القرن العاشر، و(11) لم نتوصل إلى تحديد زمن رحلاتهم. يظهر من هذا التوزيع نشاط الرحلة في زمن اتسم بانتشار فكر الشافعي، الذي رافق ظهور المدارس، ودخول الأيوبيين ثم قيام الدولتين الرسولية والطاهرية.

6.2- الغرض من الرحلة:

كشفت قاعدة البيانات عن أغراض متعددة للرحلة العلمية؛

الأول: هو التدريس الذي كان مهمة (56) عالماً، والتدريس مع مهام أخرى يقف في مقدمتها القضاء ظهر عند 37 عالماً.

الثاني: الدراسة، التي ظهرت مهمة أساسية عند (49) عالماً في حين ظهرت الدراسة مع مهام أخرى في مقدمتها القضاء عند ثماني علماء. وظهر تعادل غرضي الرحلة الدراسة والتدريس لدى (15) عالماً.

الثالث: القضاء، الذي كان وظيفة أساسية عند (11) عالما. وجاء وظيفة إلى جانب الدراسة والتدريس ومهام أخرى عند (18) عالما.

7.2- موضوعات الدراسة:

ظهر من جداول إعداد العالم (18) موضوع كانت موضع دراسة الطلبة وبالضرورة موضع تدريس العلماء وتفاوتت في عدد الذين درسوها. ويمكن القول - إلى حد كبير - إن أوسع

جدول واجبات ظهر لعالم درّس في عدن كان في القرن الثامن في حالة مدرس هو البيلقاني انظر تسلسل 53 ودارسين هما أحمد الحرازي وأحمد التيمي انظر تسلسل 37 و 141. وعموما كانت الموضوعات استقطبت الدارسين على النحو الآتي:

1. الفقه
2. الحديث
3. الأصول
4. المنطق
5. اللغة العربية
6. النحو
7. الأدب
8. القراءات
9. التصوف
10. التاريخ والسيرة
11. الحساب
12. السنن
13. التفسير
14. الفرائض
15. الفلك
16. الموسيقى
17. الطب
18. الكيمياء

وبلغ عدد الكتب التي سعى العلماء إلى تدريسها (14) كتابا، الأكثر أهمية بينها على التوالي كتاب الوسيط للواحدي في التفسير، ومقامات الحريري والرسالة الجديدة للشافعي في الفقه، وسيرة ابن هشام.

8.2- الكتب التي ألفها علماء الرحلة:

بلغ عدد الكتب التي ألفها علماء الرحلة (208) كتابا في مختلف التخصصات التي اشتغل بها العلماء المشمولون بالدراسة، وهو رقم غير نهائي، فقد وصف بعض العلماء بأنهم وضعوا مصنفات لم يذكرها المؤلفون، وإنما قالوا "له تصانيف" مثل؛ موسى بن طارق الزبيدي(ق4) والمفضل بن إبراهيم الشعبي (ق.4) ومحمد بن أسعد العنسي (ق.7)، ومحمد بن عثمان (ق10)، ومحمد الجزري(ق.9)، ومحمد المقرئ الذي قيل إنه "صنّف تصانيف كثيرة" بلغت (20) كتابا، ومحمد بن يعقوب الفيروزبادي (ق.9)" له مؤلفات" إضافة لمؤلفاته التي ذكرها الكتّاب

3- تأثير الصلات في مكانة عدن

على الرغم من أن تأثير الصلات العلمية لم تكن مما يثير اهتمام المدونين في تلك العصور، إلا أن الباحث يقف أمام عدد لا يستهان به من العلماء الذين تبادلوا الرحلة العلمية بين عدن ومثيلاتها من مراكز العلم، وورثوا عن أجيال العلماء الذين سلقوهم تقاليد الرحلة العلمية، وما كانوا يتكبدون فيها من التعب والعبء الاقتصادي. ويكشف استعراض ما

تضمنته التراجم في قاعدة البيانات رقم-1، والمعطيات المتحققة في قاعدة البيانات رقم-2 عددا من النتائج المهمة التي تمخضت عن تلك الصلات:

1.3- فاعلية الحوار الفكري بين العلماء:

إن فاعلية الحوار الفكري بين العلماء في عدن وبين نظرائهم الذين التقوهم في مراكز العلم الأخرى، وانعكاسات هذه الفاعلية على الأوضاع المختلفة في عدن، قد عبرّ عن نفسه بثلاثة أشكال هي:

1. تبادل المعرفة من خلال الدراسة والتدريس سواء بالانفراد أو بكليهما. فكثير من العلماء قصدوا عدن واكتفوا بالتدريس أو الدراسة. ولاحظنا إن هذا الناتج في الحوار كان متقارباً، غير أن بعض العلماء درسوا في عدن ودرّسوا فيها (15). ويكتسب هذا النوع من العلماء أهمية لأنهم يعكسون الإحساس بقيمة التبادل المعرفي.
2. التأليف بناءً على الاحتياج مع أن هذا النمط من الحوار كان محدودا إلا أنه كان حاضرا بصفته نتيجة متولدة عن تبادل المعرفة وحاجة عدن إلى هذا النوع من الكتب.
3. الإحساس بقيمة الأخذ العلمي عن شيوخ مدرسة عدن وهذا يعني أن تقدم العلم في مدارس أخرى داخل وخارج اليمن لم يحل دون تقدير بعض العلماء لأهمية الموجود في عدن...

2.3- انتقال مظاهر التمدن:

ظهرت إشارة عن عالم كوفي نقل إلى عدن مهارة استخدام الحجر في البناء عندما نقل لهم خبرة استخدام مقالع الحجارة، فأحدث تغييراً في نمط العمارة، وأشاع استخدام الحجر في البناء مع ما يترتب عليه من فرص عمل.

3.3- انتقال بعض الآثار الاقتصادية:

ويقف في مقدمتها التجارة فالتجار العلماء ولو أن ذكرهم كان على نطاق ضيق فإنهم كانوا واسطة في التبادل التجاري، إضافة إلى أن بعض طوائف التجار كانوا يلتقون في عدن لغرض تنظيم نشاطهم التجاري، كما في التجارة الكارمية. وظهرت الآثار الزراعة إلى جانب التجارة فقد قام بعض العلماء بنقل محاصيل لم تكن موجودة في عدن سابقا مثل الأترنج والنارنج والنارجين والشكي البركي. (انظر تسلسل 128، 200)

4- تراجم علماء الصلات العلمية

1. **إبراهيم بن أحمد الاصبحي**، أبو إسحاق. ولد سنة671هـ، وتفقه بأخيه ثم ارتحل إلى أبين، فقرأ على إبن الأديب، وتفقه في أبين وعدن ولحج، عاد إلى بلده وأقام مقرئا في المسجد بالذنبتين، صار إلى تعز فدرّس في مدارسها واستمر في التدريس في المدرسة الجديدة بالحميري[1] إلى وفاته سنة 728هـ[2].
2. **إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم** بن محمد العَسْقَلاَنِي القُدْسِي، نشأ بالقُدْس من فِلِسْطِيْن، وأخذ العلم على والده، ثم رحل إلى مصر فقرأ الحديث على الإمام إبن حجر وغيره، ثم انتقل إلى مَكّة، وغلب عليه التصوف فألف كتاب في فضل الأخوة في اللّه تعالى وآدابها، وفي فضل الشيخ عبد القادر الجَيْلاَنِي وكراماته، واشتهر بحسن الوعظ. وفد إلى زبيد سنة 868هـ فوعظ بجامعها، ثم انتقل إلى مدينة تعز فوعظ بجامع ذي عدينة، فأقام بتعز أياماً ثم رحل إلى ذي جبلة ثم إلى

عدن، ثم عاد إلى مدينة تعز فوقعت بينه وفقهاء تعز وحشة أدت إلى امتناعه عن الوعظ ورحيله عنها سنة 869هـ.[3]

3. **إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير** (أبو الحسن) الغساني الأسواني القاضي الرشيد ابن القاضي الرشيد ، كان أوحد عصره في علم الشرع والشعر والرياضيات والأدب والهندسة. صنف كتاب (الجنان ورياض الأذهان) ذيل به على اليتيمة. سمع باليمن والإسكندرية. قال الجندي: قدم إلى اليمن رسولا من صاحب الديار المصرية فأقام في اليمن مدة ينتفع به وبعلمه ومدح السلطان علي بن حاتم الهمداني صاحب صنعاء. وصنف باليمن (المقامة الحصيبية). كان أسود وتلقب في اليمن بعلم المهتدين وكان يدعوا للخليفة. قتل ظلما في سنة 563هـ. وفي وروده لليمن دخل عدن.[4]
4. **إبراهيم بن إدريس بن حسن الأزدي السرددي**. ابتدأ قراءته بقرية الضحي، وعلّم إسماعيل قراءة القرآن وأثناء تعليمه القراءة كان يقرأ الفقه، ودخل عدن فأدرك إبراهيم القريظي فأخذ عنه المستصفى. توفي سنة 650هـ.[5]
5. **إبراهيم بن بشار بن يعقوب العدني**. صوفي صحب أحمد الصياد ، ولقي عبد القادر الجيلاني. له سيرة الشيخ أحمد الصياد. رجح الحبشي وفاته نحو579.[6]
6. **إبن أبي الحب**. تفقه بطاهر بن يحيى(ق.6) ومدحه شعرا. وال أبي الحب يسكنون ظفار وعدن. وهو آخر من ذكره إبن سمرة من فقهاء حضرموت.[7]
7. **أبو السعود بن الحسين الهمداني**، والد حسين صاحب الفراوي. تفقه بمحمد ابن مضمون وأبي عبد الله العمراني بالملحمة، وأخذ عن علي التباعي وارتحل إلى عدن فأخذ عن القاضي إبراهيم بن أحمد القريظي وزامله في القراءة حسين العديني وسفيان الأبيني والسبتي الشحري سنة 711هـ،[8] فعاد مدرسا بجبلة ودرّس بمسجد عكاربعد المأربي حتى وفاته سنة652هـ.[9]
8. **أبو العباس بن أبي عمر قَبَال القِزْوِينِي**. ولد سنة 639هـ بمَكّة، فقيه، وصل إلى عَدَن وغدا إماماً ومدرساً في مسجد السَّمَاع بعَدَن، وكان مدرساً لعلم الحديث والتفسير أخذ عنه الجَنَدِي وَسِيْط الواحدي في التَّفْسِيْر، ومَنظُوْمَة الحَاجِبِيَة، قال عنه الجندي: "خَرَجْتُ من عدن وهو بها غير أنَّه قد كبر وهرم وقل ما رأيتُ مثله في هذا الوقت صبوراً على الإقراء موافقاً للطالب على غرضه"، ويدل على سعة علمه دَرَاسته على علماء كبار في مَكّة مثل إبن عَسَاكِر، وإبن خَلِيْل، وأبي الفَضْل المُرْسِي، والفَارُوْثِي، والدُّلاصِي.[10]
9. **أبو الفتوح نصر الله بن قلاقس اللخمي** من الإسكندرية، شاعر، صحب أبا طاهر السلفي ودخل عدن فلما ركب البحر غرق جميع ما معه.[11]
10. **أبو الفضل الشريف العباسي**، من دمشق، دخل اليمن للاجتماع بالشيخ أبي الغيث والفقيه سفيان فلقيهما وعاد إلى بلدة ثم رجع إلى عدن وتأهل بها. وأخذ عنه العلم جماعة واستضافه كافور البالسي، ولما دخل المظفر عدن أول مرة عرفه على الشريف، فقصده السلطان لما عرف عنه من معرفة الأخبار بالمغيبات. ثم ارتحل إلى مكة وتوفي فيها.[12]
11. **أبو القاسم بن علي بن عامر بن حسين بن علي أحمد بن قيس الهمداني**، تفقه بحجة لما كان في عسكر عبد الله الشغدري، ولي قضاء عدن لبني محمد بن عمر. وتوفي سنة 703هـ. [13]
12. **أبو بكر السرددي**. كان يعلم بلحج بعض أعيانها وجرى له أمر رواه الجندي عن أبيه عن أبي بكر السرددي. دخل عدن واتصل بالجزري أيام المظفر.[14]

13. **أبو بكر بن أحمد العندي**، أبو العتيق الأبيني، من قوم يعرفون بالاعنود منهم جماعة بين أبين ولحج وعدن، شاعر، حفظ القرآن ودخل عدن فدرس فيها الأدب والفقه وعلم الحساب. ونظم ونثر. ولي الكتابة لبلال بن جرير المحمدي متولي عدن لمحمد بن سبأ، ومن أثاره بعدن مسجد ألعندي. توفي بعد سنة 508هـ.[15]
14. **أبو بكر بن أحمد بن عمر بن الأديب أبو العتيق**. ولد سنة661هـ، وتفقه بعمر بن أبي الغيث، وبمشقر ثم ارتحل إلى تهامة فأخذ عن بعض بني عجيل ثم عاد إلى بلده وسافر إلى مكة وصحب إبن زريق. قرأ الأدب والفقه وعلم الحساب في عدن، من الاعنود يسكنون أبين ولحج وعدن، اثني عمارة على شعره، كتب لمولى الداعي محمد بن سبأ، بنا مسجد ألعندي بعدن. ولاه بنو محمد بن عمر قضاء عدن وأبين سنة 704هـ. عزل نفسه من القضاء في عدن وبقي على أبين. ثم أعيد إلى قضاء عدن ثانية سنة 706هـ. فقيه منطقي محدث أصولي حسن التدريس. ولي قضاء القضاة إلى وفاة المؤيد ثم عزله المجاهد بعد ثلاثة أشهر. سنة 722هـ. توفي سنة 725هـ.[16]
15. **أبو بكر بن عبد الله العيدروس**. ولد سنة851هـ. احد شيوخ التصوف في حضرموت. رحل إلى عدن ولقي العناية عند السلطان عامر الطاهري. له الجزء اللطيف في التحكيم الشريف في قواعد التحكيم ولبس الخرقة عند الصوفية (نشر في القاهرة، 1355هـ)، وديوان محجة وحجة الناسك (نشر في القاهرة، 1355هـ). توفي سنة 914هـ.[17]
16. **أبو بكر بن علي اليافعي**، فقيه شيخ ابن كبن(ق.9هـ) في الحاوي لابن الوردي بعدن.[18]
17. **أبو بكر بن علي باعلوي**، قدم عدن لطلب العلم فقرأ على القاضي محمد بن عيسى الحبيشي.[19]
18. **أبو بكر بن علي بن الفخر الزنقلي**. من عدن برع في الفقه واعتنى بكتب السيرة. استقرّ في تعز وتحول إلى عدن، وتردد بين لحج وعدن. له كتاب في المولد النبوي. توفي سنة 867هـ.[20]
19. **أبو بكر بن محمد الرعيني**، ابن المقري. زميل ابن الحرازي بالقراءة. محققا لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة. عينه ابن الحرازي معيدا في المدرسة. توفي 714هـ.[21]
20. **أبو بكر بن محمد المغربي**، من الوافدين على الجند. دخل عدن مع أبيه وتفقه فيها بأبي حسن الاصبحي، وعاد إلى بلده ودرّس بالشقيرية وتوفي قريبا من 690هـ.[22]
21. **أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي الجندي**، أبو العتيق. ولد سنة 490هـ. ولي قضاء ذي جبلة للأمير منصوربن المفضل . وقاضي قضاة اليمن المنوط به أحكام صنعاء وعدن، وزير الدولتين الزريعية والوليدية. تفقه باليفاعي وأخذ الأدب عن النعماني والرشيد بن الزبير الأسواني. كان إذا تنازع الخصمان في مسالة قال لهما هاتوا جواب القمرين يعني عبيد بن يحيى بسهفنة ويحيى بن أبي الخير. دخل عدن وحكم فيها ودرّس مقامات الحريري والموطأ ومن تلاميذه أحمد بن عبد الله القريظي، وروى عن أبيه وخاله الرسالة للشافعي ومختصر المزني. له كتاب المفتاح، مختصر في النحو، وله ديوان شعر توفي سنة 552هـ.[23]
22. **أبو بكر بن محمد الفَارِسِي**. قدم من فارس إلى مَكَة وجاور بها، ثم قدم إلى عدن فولد بها ابنه محمد.[24]
23. **أبو بكر بن محمد بن محمد**، القاضي بن الجنيد، تفقه بعمه وصحب الفقيه عمر بن سعيد العقيبي، وولي قضاء جبلة، ثم قضاء عدن، وأخذ بها الوسيط عن عبد الرحمن الأبيني، وتوفي وهو في القضاء سنة 668هـ.[25]
24. **أبو بكير**.(أبو بكر) فقيه مقرئ لقيه إبن سمرة بعدن وقرأ عليه مع أهل عدن تفسير الواحدي(ت 476هـ)، وكتاب النجم لأبي العباس أحمد الاقليشي (ت 550هـ). قتل سنة 575هـ،

قتله الزنجبيلي في هجومه على حضرموت مع من قتل من العلماء وأهلها، وقد وصف إبن سمرة غزوة عثمان الزنجبيلي بقوله: "قتل فيها فقهاء حضرموت وقراؤها قتلا ذريعا".[26]

25. **أبو منصور البغدادي**. دخل عدن سنة 339هـ ورأى مؤدبا يعلم متأدبا له مقصورة ابن دريد.[27]
26. **أحمد الحضرمي**. صوفي دخل عدن صحبة حسن الاهدل. عاش في القرن التاسع.[28]
27. **أحمد ألعيدي (ألعندي)**، أبو بكر. ولد في أبين عدن وأخذ عن علمائها وولي للموفق بلال بن جرير الزريعي صاحب عدن كتابة السر. له شعر كثير. توفي سنة 580هـ.[29]
28. **أحمد النقيب العدني**، أبو حنيفة. شاعر مجيد في المدائح. عاصر سلطان الشحر عبد الواحد بن راشد ومدحه من أولاد التجار، تولى نقابة الزاوية للشيخ جوهر(ت664هـ) والمظفر الرسولي. له ديوان شعر اطلع عليه بامخرمة.[30]
29. **أحمد بن إبراهيم بن مقبل اليزني**، قرأ على إبن مسفر في لحج وعلي بن المقري بعدن وتوفي سنة 703هـ.[31]
30. **أحمد بن أبي بكر الأبيني**، من بطن من كندة من المخازمة. تفقه على جماعة من أصحاب أحمد الرفاعي. له في عدن رباط كان يدرس فيه الفقه. صوفي توفي في المحل من أبين.[32]
31. **أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي**، فقيه محدث نحوي لغوي، أخذ عن القاضي الجندي مقامات الحريري والموطأ، وعن المقيبعي، وعنه جماعة كثيرون ولي قضاء عدن أربعين سنة وانفصل عنه سنة 581هـ وتوفي بعدن سنة 584هـ، وولي بعده عبد الوهاب بن علي المالكي.[33]
32. **أحمد بن علي بن أحمد الحرازي**. ولد سنة 643هـ، وتفقه بعبد الرحمن الأبيني وأبي شعبة وأخذ عن أبي حجر، وأخذ عن المقرئ البكراوي الإسكندري لما قدم عدن علم القراءات السبع، وأخذها أيضا عن المقرئ سبأ. فقيه عارف بالنحو واللغة والحديث وظاهر الأصول. درّس وولي قضاء عدن لإبن الأديب، واستناب الجندي. وتوفي سنة 718هـ.[34]
33. **أحمد بن عمر الأنصاري** الشهير بالشاب التائب المصري الشاذلي الإمام العارف شهاب الدين، قرأ عليه القاضي ابن كبن من أول كتاب سلاح المؤمن باقية وجميع الكتاب إجازة مقرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرات على الإمام محب الدين إبراهيم بقراءته لجميعه على والده الحافظ المسند تقي الدين أبي الفتح محمد إمام جامع الملك الصالح طلائع بن رزيك العاضدي مؤلف الكتاب المذكور. أجاز للقاضي ابن كبن في رواية ما يجوز له روايته عن مشايخه بمصر وأجلهم سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وسراج الدين عمر بن علي النحوي، وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي وذلك في القعدة سنة 809هـ.[35]
34. **أحمد بن محمد الحاسب**. من حضرموت. عالم بالقراءات وقصد عدن سنة 539هـ ثم زبيد. وتوفي في الحج.[36]
35. **أحمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين المصري**، قرأ عليه الفقيه علي بن يعقوب الشيرازي كتاب المعتصر للمحب أحمد بن عبد الله الطبري الصغاني وكتاب الورقات في أصول الفقه لإمام الحرمين ومواضع من تيسير الفتاوى للبارزي وقرأ بعدن على الإمام حسين بن أحمد بن حسين الحسيني البخاري ثم الاجي جميع كافية ابن الحاجب ورسالة الطير للسهروردي وغير ذلك وأجاز له جميع ما تجوز له روايته وكان تاريخ ذلك في سنة 748هـ.[37]
36. **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني** المروزي الفقيه الحافظ العالم العامل الحجة. قال القاضي أحمد ابن خلكان خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدته في بغداد سنة 164هـ،

كان إمام المحدثين في عصره وجمع في كتابه المسند من الحديث ما لم يتفق لغيره وبلغه عن إبراهيم بن الحكم بن ابان صاحب عدن فقصده إلى عدن أبين فلم يجده، فقال لعمه مكثر بن أبان: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصد ابن أخيك. وكان قدومه إليه لبضع و170هـ. ثم قصد عبد الرزاق بصنعاء.[38]

37. **أحمد بن محمد بن عيسى الحرازي**، فقيه، عارف بالأصول والفروع. غلب عليه علم الكلام، على مذهب الأشعري، قرأ على البيلقاني في عدن وأخذ عنه طريق التصوف وعنه أخذ أهل زبيد وتعز توفي 689هـ.[39]

38. **أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل العلهي الدثيني**. ولد سنة 556هـ بذي أشرق ثم انتقل إلى موضع عرج اشتراه وأسس قريته، تفقه بالإمام سيف السنة ويزيد بن عبد الله الزبراني، له مصنفه المشهور كتاب الجامع في الفقه في أربعة مجلدات، وبه تفقه جماعة، وله الإيضاح في أصول الفقه، وشرح المشكل في غريب كتاب اللمع. ولي قضاء عدن وعاد بلده وتوفي سنة 630هـ. له ذرية كبيرة.[40]

39. **أحمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكابلي**. دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال أبو الحسن الخزرجي كان أخص الناس بالشيخ غياث الدين لانه رباه وهو صغير وكان نقيب الفقراء في حياة والد الشيخ غياث الدين قال وكان أحمد المذكور عالما صالحا صاحب إشارات ومعاملات خالطناه وصحبناه فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شيخه سنة 793هـ ثم رجع إلى زبيد لكتب كانت للشيخ مودعة في زبيد وساربها من عدن إلى بلاده سنة 794هـ، قال وعلمت أنه توفي في الطريق قبل أن يصل بلده.[41]

40. **إسماعيل بن أحمد بن دانيال القُلْهَاتِي**. أبو الفدا، ولد سنة 686هـ بهرموز ونشأ بها وتفقه على رجل من أصحاب البيضاوي، وجمع فيها رياسة الدين والدنيا. خرج منه إلى مقديشو وألقت الرياح زورقه في عدن سنة 719هـ، ودَرَّس بها مدة حتى اشتهر فطلبه السلطان المؤيد إلى تعز، فبقي لديه إلى أن توفي السلطان وخلفه إبنه المجاهد، وقد انتفع به جماعة من أهل زبيد وتعز وعدن وقرءوا عليه، التقاه الجندي وقرأ عليه مقامات الحريري وأخذ عنه بعض أصحاب أبي حنيفة المَنْظُوْمَة في مذهبهم، وانتفع به جماعة من البلدين في معرفة الفقه والأصول، وكانت له دراية جيدة بالنَّحو واللُّغة والفقه والأصول والمنطق، وله شعر رائق معجب وخط جميل، وعندما توفي المؤيد لم يطب له البقاء في اليمن فاستأذن السُّلطان بالعود إلى بلده، فغادر تعز إلى عدن سنة 722هـ، ومنها عاد إلى هُرْمُز.[42]

41. **إسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي**. سكن عدن، شيخ القريظي[43]

42. **إسماعيل بن علي الحضرمي اليزني** (المعلم)، من الضحي وهو أول القادمين لها من حضرموت. لما خرج منها للحج فدخل عدن ولقي المعلم (معلم عواجه) بعدن وخرجا معا للحج. توفي سنة 676هـ.[44]

43. **إقبال الدوري مولى إقبال الهندي** من ميسوري أهل عدن وفيها مسجد يقال له مسجد الدوري يعتقد أنه منسوب إليه. اشتغل بالقراءات السبع بعدن. توفي بتعز 722هـ.[45]

44. **بطال بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال ألركبي**، أبو محمد. من قبيلة الركب من الاشاعر تسكن على طريق زبيد ثم طريق عدن بجبل الحريم. ومسكنه من الجبل قرية ذي يعمد. تفقه بإبراهيم إبن حديق وأخذ عن الصدر الصغاني. أخذ في جبا عن يحي بن محمد بن أبي القاسم الجبائي وبعدن عن أحمد القريظي، وارتحل إلى مكة وأقام بها أربعة عشر سنين لم يترك أحدا

من وارديها إلا أخذ عنه. ثم أخذ عن إبن الصيف سنة 601هـ ثم عاد لبلده. وابتنى مدرسة بقريته وقصده الناس من أنحاء اليمن، و بها التقى الصغاني فتبادلا العلم . درّس بمدرسته، وبلغت حلقة تدريسه فوق ستين طالبا وكان متى انتهى من الدرس خرج بتلاميذه إلى التربة يوجههم إلى الاشتغال بالمسابقة على الأقدام والمواثبة بإشرافه. وقف كتبه وجملة من أرضه على المدرسة. تفقه وأتقن القراءات والنحو والفقه و الحديث واللغة. له كتاب المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المهذب، وشرح الأربعين حديثا استخرجها من الصحاح، وله أربعون في لفظ الأربعين، وله شعر. عارفا بالأصول والتفسير. توفي سنة 630هـ.[46]

45. **حسن بن أحمد بن نصر**، مختار الدولة للعبيديين بمصر، قدم تعز أيام المؤيد عارفا بالنحو والفلك والأصول والحساب والفرائض والجبر والمقابلة، درس عليه محمد بن يوسف ألصبري. ولي صناعة الباب في عدن . توفي سنة 729هـ. [47]
46. **حسن بن خلف بن حسين المقيبعي**. هرب إلى عدن من إبن مهدي فأخذ عنه القريظي في جماعة، وسافر السودان و زيلع، وعاد إلى عدن فقذفته الريح إلى ساحل المخا وتوفي هناك سنة 560هـ.[48]
47. **حسن بن عبد الرحمن الاهدل**. صاحب علي القرشي، ساكن المخا. تردد على عدن مع أحمد الحضرمي فتأهل بها وسكن رباطا للشاذلية. عارفا بعلوم الصوفية. توفي 831هـ.[49]
48. **حسن بن عبد الله بن أبي السرور بن إبراهيم**. من عرب المحاولة بقرية حنة من جهة ذبحان ناحية حصن الدملوة على الطريق الداخلي لمن أراد عدن من موزع تاركا الساحل. تفقه بأبن الأديب وخلف إبن الحرازي في القضاء بعدن حتى سنة 723هـ، ثم قاضي قضاة البلد في دولة إبن المنصور.[50]
49. **حسن بن محمد بن حسن الصغاني**، أبو الفضل.نسبة لقرية من قرى سمرقند. قدم اليمن مرارا فأقام بعدن ودرّس بمسجد إبن البصري الشيخ ياسر بن بلال. التقى إبن بطال بقريته ذي يعمد وصحبه ولده. له التكملة على صحيح الجوهري، ومختصر في أسْمَاء الأسَد وكُنَاه وغير ذلك، خَمّس الدريدية شعرا وسماه التَّسْمِيْط وكان جوابا فكثر من أخذ عنه العلم فانتشر عنه العلم انتشارا واسعا ، جاور بمكة وتوفي سنة 40-650هـ.[51]
50. **حسين بن أبي بكر بن أبي حسان (اختيار) الشيباني**، ولد 501هـ بالخوهة، تفقه بعيسى الهرمي والطويري، اخبر إبن سمرة إن خبيره في الدرس محمد بن إسماعيل أحنف، وانه لزم مجلس الطويري تسع سنين وأخذ عن إبن عبدويه. له المشكل على المهذب. عرض عليه القضاء واعتذر، تنقل ما بين بلده وعدن وزبيد. توفي سنة 583هـ.[52]
51. **حسين بن علي بن حسين بن علي الزبيدي العديني**. تاجر كوّن ثروة أنفقها على الفقهاء في أماكن متعددة، منها عدن التي درس فيها على القاضي إبراهيم بن أحمد. توفي في بلده الذنبتين.[53]
52. **حسين بن محمد بن عدنان**، من عدن أرسله المظفر لأهل تايه في الهند ليحكم بينهم بناء على طلبهم فذهب وتوفي فيها.[54]
53. **الزكي بن حسين بن عمران الأنصاري البيلقاني**، أبو الطاهر. خرج وابن عمه طالبين القراءة على الفخر الرازي ثم عادا بلدهما وقصدا المعري ثم سافرا إلى عدن في عهد السُّلطان الملك المظفّر يوسف بن عمر الرسولي، فطلبه إلى تعز، ثم رتبه مدرساً بمدرسة أبيه المَنْصُوْرِيَة بعدن، ورتب إبنه يحيى مُعيداً معه، ثم رحل إلى مكة ثم إلى الإسكندرية وكان مُلِمّاً بعلم المَوَارِيْث والحِسَاب والمَنْطِق والأصُوْل والفقه. توفي بثغر عدن سنة 676هـ.[55]

54. **زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي**، أبو أسامة. من قرية يفاعة بالمعافر، من أعيان عيون العلماء وشيخ المصنفين، وأول من ادخل المهذب إلى اليمن. تفقه بأبي بكر إبن جعفر واسحاق الصردفي، وارتحل مكة فأخذ بها المهذب مصنف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي عن حسين بن علي الطبري(ت 495هـ) وأبي نصر البندنيجي (ت 495هـ)، ثم مصنفاتهما، العدة والمعتمد في الخلاف، عاد إلى الجند فقصده الطلبة لأنه لا يسأل الطالب عن نسبه وحسبه مثلما يفعل شيخه أبا بكر. كانت مدرسته عن يمين المنبر، وربما اتكأ أثناء التدريس على المنبر، كان يجلس في درسه فوق ثلاثمائة دارس يملئون ما بين الباب والمنبر، يقوم بإعالتهم قوتا وكسوة، استخدم إتباع المفضل أسلوب إسناد القضاء لأصحاب الشيخين فيعزلون احدهم بالآخر فنشب الخلاف بين الشيخين وكان حزب زيد هو الأكبر فآثر الانسحاب فارتحل إلى مكة سنة 500هـ فلبث فيها حتى سنة 512هـ، مات أثنائها شيخه وحل محلهما في الفتوى والتدريس إلى وقعت الفتنة بين متقدمي مكة بسبب القضاء والفتوى فعاد زيد إلى الجند فوصله الناس من عدن وأبين وأنحائها وتهامة وحضرموت ومن الجبال المعافر والمخلاف ثم تفقه به جمع من أهل الجند ونواحيها مثل سير وسهفنة ونخلان والسلف وقياض. توفي 14-515هـ.[56]
55. **سبا بن عمر الدمتي**. قرأ القرآن على رجل من صهبان وأخذ الحديث عن عبد الله بن اسعد الحد يقي، ووصل عدن ورتب في مسجد السوق ذي المنارة يقرئ القرآن والحديث وأخذ عنه الناس وتوفي سنة 694هـ.[57]
56. **سليمان بن بطال**، أبو الربيع، وصف بالجمال فسجنه والي عدن خوفا من افتتان النساء به. تفقه بأبيه والصغاني في عدن، وغلب عليه الفقه والأدب. توفي بعد أبيه بقليل(توفي والده سنة 630هـ).[58]
57. **شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس**. ولد بتريم سنة 919هـ ورحل إلى عدن وزبيد ومكة ولقي إبن حجر الهيتمي ورحل إلى الهند واستقر بها. له المولد النبوي، والفوز والبشرى في الدنيا والأخرى شرح العقيدة الزهرا، وتحفة المريد منظومة في التوحيد، وحقائق التوحيد شرح تحفة المريد، ورسالة في العدل، وجواهر الإحياء ومداواة الأولياء، والروض الاريض والفيض المستفيض، والعقد النبوي في مناقب أهل البيت المصطفوي تراجم لأعيان حضرموت في مجلد ضخم. توفي 990.[59]
58. **صالح بن الصديق النماري(النمازي) الخزرجى الأنصاري**. نشأ في ناحية صبيا، وقيل من أهل عدن ورحل إلى زبيد فأخذ عن المزجد وتوجه إلى صنعاء وصحب الإمام شرف الدين وأخذ عنه، ويقال تولى الخطبة بعدن لعامر الطاهري إلى مقتله سنة945، ثم اتصل بالإمام شرف الدين. له القول الوجيز في تخريج حديث سلسلة الإبريز بالسند العزيز، والبرق اللائح في مشايخ صالح، والفريدة في نظم العقيدة النافعة، والأنوار الساطعة شرح الفريدة في نظم العقيدة والأنهار المتدفقة في رياض الأثمار المقتطف من الأزهار شرح كتاب الأثمار لشرف الدين، وأرجوزة في نسب الإمام شرف الدين، وجوهر كتاب العقد الفريد للملك السعيد لمحمد بن طلحة القرشي(652). توفي سنة975.[60]
59. **صالح بن جبارة بن سليمان الطرابلسي المغربي**. محدث أخذ في بلده عن محمد بن إبراهيم الأنصاري التلمساني، دخل عدن وأقام بها سنين وانتفع به جماعة من أهلها، توفي سنة 714.[61]
60. **طاهر بن علي**. كان والده تاجرا، عمر الجناح الشرقي بجامع النبي بعدن. تزوج الجندي إبنة إبنه. أرسله المظفر سفيرا إلى ظفار. توفي سنة695.[62]

61. **عبد الباقي بن عبد المجيد**. ولد بعدن ونشأ بها ثم انتقل بأهله إلى مكة فأقاموا بها ثمان سنين. ثم عاد إلى عدن وقرأ على ابن الحرازي(643-718). واعتنى بتجويد الخط. سكن تعز أياما وعين لكتابة الدرج، ثم خرج من تعز إلى مصر والشام وأخذ عن علمائهما.[63]
62. **عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الله الجيلوني**، من كورة جيلون جبل ببلاد فارس، ولد سنة 640، قدم تعز من الحجاز سنة717 وحاكمها إبن العراف، فاجتمع به في ذي عدينة فرتبه مدرسا بالمدرسة المؤيدية فلما ضعف استناب أبا بكر بن جبريل. تفقه على منصور بن فلاح رجل من أهل اليمن يسكن البصرة فلما توفي خرج منها إلى قرية فاروث فأدرك عز الدين الفاروثي ورحل إلى ولد مصنف الحاوي وسمع إسماعيل القلهاني،عزله إبن الأديب. خرج إلى عدن سنة 723، وتوفي فيها..[64]
63. **عبد الرحمن بن أبي بكر الأبيني**، المدرس بعدن. درس الوسيط والمهذب للقاضي أحمد بن علي الحرازي. توفي قبل 718هـ.[65]
64. **عبد الرحمن بن اسعد بن محمد بن يوسف ألحجاجي ألركبي**، أبو محمد. مسكنه قرية أروس من عزلة الأودية، تفقه بعبد الله بن عبيد ألسحيقي وارتحل إلى عدن فأخذ عن أبي بكر المقري والبيلقاني، درّس ببلده الدملوة وتفقه به كثيرون. ولي قضاء عدن بعد بن مياس. توفي سنة 698.[66]
65. **عبد الرحمن بن علوي بن محمد باعلوي**. دخل عدن أيام القاضي محمد بن سعيد كبن(توفي ابن كبن سنة842).[67]
66. **عبد الرحمن بن علي بن سفيان**. ولد سنة 660 وتفقه بأبن الأديب والحرازي وبالواردين إلى عدن مثل الزنجاني والقلهاني، ودرّس في بيته، فقيه نحوي عروضي. عاش نهاية القرن السابع بداية الثامن. شيخ البصال.[68]
67. **عبد الرحمن بن محمد بن اسعد العنسي**. من ذي أشرق. ولد سنة647. فقيه ولي قضاء عدن وعزل كيدا من تجارها عند المظفر. درس في سير ثم تركها بمكيدة القضاة. استخدمه الأشرف وزيرا له. توفي سنة692. 69
68. **عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم**. ولد سنة739 بتريم، وحفظ القرآن على أحمد بن محمد الخطيب وتفقه بكثيرين واعتنى بكتب الأولين وتنقل بين العلماء في عدن وبروم ووادي عمر يدرس ويحقق، واشتغل بالتدريس. توفي سنة819 .[70]
69. **عبد العزيز بن أبي القاسم الأبيني**، فقيه معيد بالمدرسة المنصورية بعد. ناب على محمد بن علي الفائشي(ق.8) في الحكم.[71]
70. **عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي**. دخل عدن وقرأ على شمس الدين الجزري مواضع من التنبيه والمنهاج والحصن الحصين والعدة ومعجم ابن جميع 826هـ.[72]
71. **عبد القادر بن أحمد با فضل**. شاعر، أخذ عن عبد الله بن عمر والحكيم، والنحو والفقه عن عبد القادر الحموي بعدن. ولي التدريس ونيابة الشافعية بعدن. توفي سنة979.[73]
72. **عبد الله (عمر) بن علي بن أبي الغيث**. كان ينوب عن خاله محمد بن علي بن مياس على قضاء عدن توفي قبل 711هـ.[74]
73. **عبد الله الزيادي العمدي الحضرمي**، أبي قفل. روى عن السلفي وأخذ عن محمد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير سيرة بن هشام أيام ولايته قضائه بها. أمّ في مسجد أبان وابتنى له مسجدا شرقيه يدرس فيه.[75]

74. **عبد الله الصُرْغَانِي**. من صُرْغَائة من بلاد الترك قدم إلى عدن، وكان فقيهاً كبير القدر شهير الذكر يغلب عليه التصوف، أقام في عدن وتوفي بها عام 640.[76]
75. **عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله با شميلة**. ولد بتريم ورحل إلى عدن فأقام بقرية الحمراء بلحج. له ديوان شعر. توفي سنة916.[77]
76. **عبد الله بن أبي بكر بن أبي عمر الشعبي**. من أبين. من قرية الطرية. قرأ القرآن وذهب إلى قرية الضحي فأدرك أحمد بن إسماعيل الحضرمي. تلميذه صالح بن عمر الصفار من أهل عدن. روى قصة خلاف قاضي عدن محمد العنسي والبيلقاني فحكم فيهما قال: الحق مع من انتسب إلى أحمد بن حنبل. سكن مسجد بناحية جرام الشوك، سمي باسمه فقصده أهل عدن حتى شغلوه عن العبادة. توفي 797هـ.[78]
77. **عبد الله بن أحمد بامخرمة (الطيب)**. ولد بعدن سنة 870 وأخذ عن جماعة من علماء عدن وزبيد ، من أحسن الفقهاء تدريسا ، وعمدتهم في الفتوى، وشارك في علوم التاريخ والتفسير والحديث والنحو والعربية. ولي قضاء عدن. له شرح صحيح مسلم مقتبس من شرح النووي مع زيادات، وأسماء رجال مسلم، وفي التاريخ قلائد النحر في وفيات أعيان الدهر تلخيص كتاب مرآة الجنان لليافعي في ثلاثة مجلدات، تاريخ ثغر مدينة عدن دراسة في المدينة وتراجم لرجالها، والنسبة إلى المواضع والبلدان. توفي سنة947.[79]
78. **عبد الله بن أحمد بن علي بن إبراهيم بامخرمة الحميري**، أبو الطيب. ولد بقرية الهجرين سنة832، ورحل إلى مكة للحج ماشيا سنة853، ثم انتقل إلى عدن ودرس على إبن أبي شكيل وتزوج ابنته. درّس وولي قضاء عدن واعتزل القضاء ورحل إلى الشحر واتصل بسلطانها وظل يتردد بينها وبين عدن. له نكت على جامع المختصرات، وتعليقات على ألفية إبن مالك، وفتاوى مرتبة على أبواب الفقه، وألفية في النحو، وشرح ملحة الإعراب للحريري. توفي سنة 903.[80]
79. **عبد الله بن اسعد اليافعي**. ولد سنة698 بعدن ورحل إلى مكة سنة 718، صوفي انتشرت كتبه في الأقطار الإسلامية، وساح في مصر والشام. له الأنوار اللائحة في أسرار سورة الفاتحة، والدر النظيم في خواص القرآن الكريم، ومرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة بالبراهين والأدلة المفصلة، كلكتا،1910، شرح أسماء الله حسنى، وعقد اللال المفصل بالياقوت العالي منظومة في العقائد، وشمس الإيمان في عقيدة أهل الإتقان، والدرة المستحسنة في تكرار عمرة في السنة، والإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز، مصر،1909، وروض الرياحين في حكايات الصالحين، مصر،1310، نشر المحاسن الغالية في فضل مشايخ الصوفية أولي المقامات العالية، مصر، مطبعة الحلبي، ت. إبراهيم عطوة، الرسالة الملكية في طريق السادة الصوفية، وتحفة الراغبين وتذكرة السالكين، كفاية المعتقد ونكاية المنتقد ، ونزهة العيون والنواظر مختصر روض الرياحين، وديوان شعر كبير، والأجوبة المكية في الألغاز اليافعية، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان في التراجم حسب الوفاة، الهند ،1337 اختصره من تاريخ الذهبي في أربع مجلدات، الشاش المعلم في تراجم الاشعرية، وخلاصة المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، ومناقب الشافعي، وقصيدة في ثلاثة ألاف بيت في عشرين علما ، وأرجوزة في معرفة الشهور الرومية، وسراج التوحيد الباهج في النور في تمجيد صانع الوجود. توفي سنة768.[81]
80. **عبد الله بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن أحمد الخلي**. فقيه ولي القضاء بعد أخيه عمر. توفي بعدن في سفارة إلى سلطانها سنة830.[82]

81. **عبد الله بن الشحيري**(بضم الشين)، قارئ الحديث بالمنصورية بعدن.[83]
82. **عبد الله بن الوليد الأموي**. من أهل عدن روى عن سفيان الثوري وزمعة من صالح.[84]
83. **عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأموي العثماني**. التاجر البزاز الكارمي الاسكندراني، أصله من شاطبة وولد بالإسكندرية سنة 544هـ. وتديرها وسمع بها من السلفي وغيره ... من شيخنا المرشدي وحدث بالإسكندرية ومصر والصعيد واليمن وسمع منه الحافظ المنذري وذكره في التكملة وذكر أن شيخه ابا الحسن على بن المفضل المقدسي الحافظ. قدم عدن في آخر المئة السادسة وأول السابعة، وتفقه بسالم الأبيني ومحمد بن عيسى الثوباني الوصأبي سنة 606 توفي شهيدا سنة 614، كذا في تاريخ الفاسي.[85]
84. **عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بلحاج با فضل**. ولد بتريم وحفظ القرآن وعمل بالفقه والحديث. رحل إلى الشحر ثم اليمن وعدن وأخذ عن محمد با فضل وعبد الله بامخرمة، والتصوف عن عمر بن عبد الرحمن. رحل سنة885 إلى الحرمين فأخذ بمكة عن إبراهيم بن ظهيرة ومحمد بن محمد الطبري، وفي المدينة عن محمد بن أبي الفرج وأبي الفتح المراغي، وعاد إلى حضرموت فصحب الشيخ إبراهيم با هرمز. له المختصر في العبادات، ومختصر آخر في العبادات، وكتاب الحجج القواطع في أحكام الواصل والقاطع، وفتاوى، ورسالة في أوراد الصباح والمساء، ومختصر أذكار النووي، ونزهة الخاطر في أذكار المسافر، وحلية البررة في أذكار الحج والعمرة، ورسالة في معرفة القبلة، وكتاب لوامع الأنوار وهدايا الأسرار في فصل القائم بالأسحار، وكتاب في علم الفلك. ولي التدريس في جامع الشحر بسعي بن عبسين بعد إخراج وقف الجامع من يد الدولة. توفي بالشحر سنة918.[86]
85. **عبد الله بن علي الشحري**، شيخ بن كبن في التنبيه والمهذب للشيرازي في عدن سنة 794هـ..[87]
86. **عبد الله بن علي بن سعد** (أبي شكيل) فقيه قرأ على ابن كبن(ق.9) كتاب السيرة لابن هشام ولي قضاء زيلع. حفيده علي بن عبد الرحمن.[88]
87. **عبد الله بن عمر أبو محمد الدمشقي**. كان عالما مشهورا دخل اليمن صحبة المعظم توران شاه بن أيوب الملقب شمس الدولة(ق.6) وكان قد تحقق علمه وفضله فجعله قاضي القضاة في اليمن أجمع، تزوج باليمن وولد ولدا سماه هبة الله اليماني. رجع مع شمس الدولة إلى الديار المصرية.[89]
88. **عبد الله بن عمر بن أبي زيد الإسكندري النَّكْرَاوي**. دخل عدن تَاجِرَاً فأخذ عنه جماعة منهم أحمد الحرازي شيخ المؤرخ الجندي وغيره في زمن آخره سنة665هجرية. وذكر عنه الاهدل أنَّه كان مقرئاً بالسبع القراءات. له كتاب الشَّامِل فِي القِرَاءات.[90]
89. **عبد الله بن محمد العفيف**. من أعيان التجار في عدن. ارتحل إلى مكة وعاد إلى اليمن وتوفي بأبيات حسين سنة 797هـ.[91]
90. **عبد الله بن محمد بن أحمد با فضل**. فقيه محدث، ولي التدريس في عدن وتوفي بها سنة944.[92]
91. **عبد الله بن يوسف العطار التلمساني**. جدد عمارة المكسر. وأوقف على عمارته مستغلات بعدن.[93]
92. **عبد الملك الوراق**، فقيه. عاصر القاضي محمد بن أسعد العنسي بعدن.[94]
93. **عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة اليافعي**، أبو الوليد. سكن جبل الصلو وتفقه بالقاسم بن محمد وكان إماما في الحديث طرقه ورواته، عرف بالحافظ حج سنة451هـ وأدرك العارف سعد الريحاني وأخذ عنه وعن أبي عبد الله محمد بن الوليد المكي دخل عدن وأخذ عنه أبا بكر

أحمد بن محمد البردي (اليزدي) مختصر المزني والرسالة الجديدة للشافعي سنة 437 كثير الترجل إلى العلماء أخذ عن أيوب بن محمد بن كديس ألظبائي كتاب الرقائق لعبد الله بن المبارك وعاد إلى عدن 443 وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن حسن بن منصوربن أبي الزعفراني. وكان كثيرا ما تردد بن بلده والجند والجوة وعدن، غير إن أكثر مقامه بالجوة على مرحلة من الجند من جهة اليمن تحت جبل حصن الدملوة وقصده الطلبة إليها لأخذ العلم ثم انتقل إلى بلد الحاضنة وسكن قرية القرنين و بها توفي سنة 473. [95] في بامخرمة سنة 493هـ.[96]

94. **عبد الملك بن محمد بن أحمد الشريف**. قدم مع أخيه علي بن محمد من حضرموت إلى عدن ثم إلى تعز لزيارة الشيخ مدافع بن أحمد (ق.6). عاصر المسعود.[97]

95. **عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أبي عنبسة**، أبو الخطاب العمراني العدني الشافعي، قاضي عدن، أصله من قرية الطرية. من الرواة المعدودين أخذ سنن أبي قرة عن المغيرة العدني. كان رأس الطبقة الأولى من الشافعية باليمن. اول طبقة ثانية من الشافعية. توفي نحو 420هـ.[98]

96. **عتيق بن علي الصنهاجي ألحميدي**. محدث زارأماكن عديدة وولي القضاء بعدن. له ديوان شعر. سمع نصر الله القزازوتوفي في اليمن.[99]

97. **عثمان بن أبي الحكيم الجماعي**. فقيه دخل عدن وأخذ عنه عبد الرحمن الأبيني المدرس(ق.7)، وجماعة من فقهاء عدن.[100]

98. **علي بن أبي بكر العرشاني**. عالم حديث. دخل عدن فأخذ عنه يحيى بن أبي الخير وابنه طاهر ابن يحيى والفقيه مقبل الدثني، كان دائم التردد بين بلده واب عدن وله في كل منها أصحاب. توفي 557.[101]

99. **علي بن أبي بكر الفارقي**. تاجر كارمي مشهورقدم اليمن من مصرأيام المجاهد ودخل عدن على عادة تجار الكارم. توفي 747هـ.[102]

100. **علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن فضل ألفضلي الهمداني**، أبو حسن العرشاني. ولد سنة 494، محدث كثير الرحلة في طلب الحديث، أخذ عن زيد الفائشي ي وحاظة واسعد بن ملامس ويحيى بن عمر الملحمي وعبد الرحمن بن عثمان وأبي بكر بن أحمد بريمة وعن القاضي مبارك بالجوة. زار اب سنة 545 فأخذ عنه قوم فيهم سيف السنة، ورحل إلى عدن فأخذ عنه القاضي القريظي مع جمع كثير من المغاربة والاسكندرانيين وأهل عدن. التقى أبي الخير العمراني. له كتاب الزلازل والاشتراط. توفي سنة557.[103]

101. **علي بن أبي بكر بن شداد الحميري**. فقيه، مقرئ، نحوي، محدث. انتهت إليه رئاسة العلم في اليمن، خاصة في علم القراءات. أخذ عن أحمد بن علي الحرازي قاضي عدن (643-718)، وأكمل تعلمه في مكة.[104]

102. **علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف**. ولد بتريم سنة 818 وتفرغ لعلوم الصوفية ورحل إلى عدن فأخذ عن أبي شكيل وغيره، ورحل إلى الشحر ثم إلى غيل با وزير ومكث أربع سنوات يدرس على الفقهاء فيه، ثم رحل إلى مسعود بن سعد با شكيل في عدن، وتوجه إلى زبيد والحرمين. له معارج الهداية إلى ذوق جني المعاملة في النهاية، مصر، المطبعة الأزهرية،ب.ت.، والبرقة المشيقة في إلباس الخرقة الأنيقة، القاهرة،1347، والدر المدهش البهي في مناقب

الشيخ سعد بن علي، ومؤلف في النكاح، ومؤلف في قواعد النحو، ومؤلف في علم الميقات، وديوان شعر اغلبه في التصوف. توفي سنة895.[105]

103. **علي بن أحمد العامري**، تفقه بزبيد على كتاب المهذب، ولي نظارة عدن. درّس بمسجد الشجرة وتفقه به جماعة من عدن ولحج. توفي 646هـ.[106]

104. **علي بن أحمد بن حسن الحرازي**. ولد بزبيد و بها تفقه ودخل عدن فصحب إبراهيم السرددي. وأخذ عن الصغاني وتوفي سنة 658.[107]

105. **علي بن أحمد بن عبد الله القريظي**. خطيب عدن. صحب محمد بن عبد الله المهروباني الكمراني والشيخ مدافع بن سعيد الزقيري في الحج إلى مكة بحرا من عدن سنة 754هـ.[108]

106. **علي بن أحمد بن علي العرشاني**. فقيه ولي قضاء عدن في حياة ابيه وتزوج ابنة الفقيه طاهر. توفي سنة 625. عن عمر يناهز الخامسة والستين.[109]

107. **علي بن أحمد بن مياس الواقدي**. فقيه. أمه إبنة محمد بن سعيد القريظي مؤلف كتاب المستصفى(499-576)، ولي قضاء لحج بعد جدة. ودخل عدن.[110]

108. **علي بن الضحاك الكوفي**. تدير عدن أيام آل زريع وكان غالب بيوت أهلها الخوص لعزة الحجر. فكان لا يبني الحجر إلا ذوي اليسار والقوة. اشترى زنوجا يفعلون الحجر من جبال عدن. والإماء يحملنها على ظهورهن إلى المدينة. فهو أول من أطلع المقلاع في عدن، فتملك الناس المقالع بعده.[111]

109. **علي بن حسن بن أبي بكر الخزرجي الزبيدي**. اشتغل بناء. وشغف بالأدب والتاريخ، وحظي بتقدير الملك الأشرف له. جمع لبلده تاريخا كبيرا، وتاريخا على الحروف، وتاريخا على الملوك، وله نظم ثائر، وديوان شعر. له العسجد المسبوك والجوهر المحبوك والزبرجد المحكوك في أخبار الخلفاء والملوك في التاريخ العام ورتبه على السنين في قسمين الأول في السيرة إلى نهاية بني العباس. والثاني في ملوك مصر والشام وأفريقيا والقيروان والمغرب والأندلس، وذكر ملوك صنعاء وعدن وزبيد. نسب البعض الكتاب إلى الملك الأشرف، والكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من أهل الإسلام في تاريخ اليمن رتبه حسب الدول التي حكمت اليمن، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية انتهى به إلى موت الملك الأشرف، ت. محمد بسيوني عسل، 1911-1912 في مجلدين، ومرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن، وطراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن(العقد الفاخر حسن في طبقات أكابر أعيان اليمن بخطه) مرتب على حروف الهجاء، والمحصول في انتساب بني رسول. لقيه إبن حجر سنة803 في زبيد. توفي سنة 812.[112]

110. **علي بن سعيد بن معن القريظي**، أبو سعيد ، ولد سنة 499، وتفقه بعمر بن عبد العزيز الأبيني فقيه محدث له مختصر إحياء علوم الدين، ودخل عدن فجمع كتب السنن وألّف منها كتاب المستصفى، وكتاب القمر. تولى القضاء بلحج، وتوفي575.[113]

111. **علي بن عباس بن عيسى بن مفلح أمليكي**. من اب ثم سكن عدن وكان حين دخلها فقيها عارفا بالفقه والحديث والتفسير والفرائض. سمع الحديث على أحمد بن عبد الله القريظي وتفقه به وبغيره. عرض عليه قضاء عدن فهرب إلى الخبت ثم مرض وعاد إلى عدن فتوفي فيها سنة 580. روى عنه فقهاء جبا كتبا في الحديث والتفسير، وله مختصر في الفرائض. وملك كتبا كثيرة أوصى بها ليحيى بن يوسف السلماني.[114]

112. **علي بن عبد الله الشاوري**. ولد بعدن 726هـ وتعلم القرآن واشتغل بطلب العلم ثم ارتحل إلى زبيد، فقرأ القراءات السبع والنحو ثم اشتغل بالفقه. ودرس في السابقية. ثم تركها وجلس يقرأ الناس في بيته. انتهت إليه رئاسة التدريس والفتوى بزبيد. توفي 798هـ.[115]
113. **علي بن عثمان الاشبهي**، دخل اليمن من الحجاز فقدم تعز وأقام بالسيفية فأخذ عنه جماعة رتبه بنو محمد بن عمر مدرسا بالمظفرية، ووصلته كتب الحاوي وما عكف عليه أهل اليمن منها ولا يكاد يعرفها مثل كتب الغزالي وأبي إسحاق، فأخذ الناس عنه الحاوي إذ كان معيدا ببغداد في المدرسة النظامية أعجبه كتاب المعين لأبي حسن الاصبحي. سافر عن طريق عدن سنة 707.[116]
114. **علي بن عقبة بن أحمد بن محمد الزيادي الخولاني**. ولد بقرية الهجرين بحضرموت سنة635. رحل إلى الجوف سنة670، ثم إلى عدن واتصل بالملك المظفر فعين له راتبا شهريا من خزينة عدن، ثم سجنه بوشاية وأفرج عنه. له إشعار متفرقة. توفي سنة695.[117]
115. **علي بن علوي باعلوي**. جاور في مكة، وقصد عدن واجتمع بالفقيه محمد بن عيسى.[118]
116. **علي بن علي الجويني الخراساني**. أقام بعدن، توفي 797هـ.[119]
117. **علي بن عيسى بن مقبل الأبيني**. دخل عدن وحضر مجلس القاضي محمد بن أسعد العنسي(توفي سنة 661). رتب مدرسا في منصورية الجند. وتوفي.[120]
118. **علي بن محمد الأقعس الخضامي**. قرأ عليه ابن كبن الحاوي بمسجد ابن عبلول أواخر 796هـ.[121]
119. **علي بن محمد** قدم من حضرموت إلى عدن ثم إلى تعز لزيارة الشيخ مدافع بن أحمد. عاصر الملك المسعود.[122]
120. **علي بن محمد الطحنشهائي**. شيخ القاضي ابن كبن في الشفاء سنة 806 هـ في مسجد ابن عبلول في عدن.[123]
121. **علي بن محمد با عمار**. دخل عدن وسمع على شمس الدين الجزري المنهاج والتنبيه والحصن الحصين والعدة والجنة ومعجم ابن جميع. حضر مجلسه القاضي ابن كبن وأولاده ودرسته سنة 828هـ.[124]
122. **علي بن محمد بن أحمد بن حديد بن علي بن حديد** بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق العلوي، أبو حسن الشريف أبي الحديد. أصله من حضرموت من آل علوي. قدم عدن فأدرك القاضي إبراهيم بن أحمد القريظي فأخذ عنه المستصفى وأخذه عن مصنفه أيضا، ثم زار وأخيه عبد الملك الشيخ مدافع في قرية الوجيز وسكنا ذي هزيم قرية تقابل الوجيز في بيت في الحائط الذي على باب المدرسة النظامية، فأخذ عنه الناس من مختلف أنحاء اليمن. قبض عليه المسعود لما[قبض على الشيخ مدافع فحبس بتعز ثم انزل عدن وسفر إلى الهند صحبة شيخه فألجأتهم الريح إلى ظفار ثم واصلا إلى بلاد الدينول وعادا إلى ظفار، وعاد العلوي إلى بلده بعد وفاة شيخه. ثم نزل إلى تهامة وأقام بزبيد ثم المهجم في قرية المرجف فدرس بها. سافر إلى مكة وعاد وسافر إليها ثانية، وتوفي فيها سنة 620.[125]
123. **علي بن محمد بن حجر ألأودي**. من الهجرين بحضرموت، محدث. سافر إلى عدن وكان القادمون إلى عدن ينزلون عنده للقراءة في مسجد السماع. أخذ عنه منصور الشماحي، وضياء المغربي. ومن أهل عدن أحمد بن علي الحرازي، وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي. توفي سنة 685هـ.[126]

124. **علي بن مفلح الكوفي**. فقيه عارف بالقراءات السبع، أخذ عن ابن الحرازي. كان يتعهد طلبة العلم طعاما وكسوة لهم ولعوائلهم. توفي 790هـ.[127]
125. **علي بن يوسف الغَزْوَلي**، عالم بجميع فنون العلم طاف بلاد مصر والشام ودخل اليمن، وألف عدة مؤلفات، له (شَرَف العِنْوَان) سار فيه على مثال كتاب (الشَّرَف الوَافِي) للقاضي إسماعيل بن أبي بكر المُقْري، وضمن كتابه هذا خمسة علوم، وألف في الأصول كتاباً صغيراً على (جَمْع الجَوَامع)، وله مؤلفات غير ذلك، وقد وفد إلى مدينة تعز فدرس بها ثم عاد إلى مدينة عدن فأقام يدرس فيها ويفتي، ثم رحل إلى الهند وتوفي بها سنة 865.[128]
126. **علي بن يوسف**. إمام مسجد الشجرة بعدن. روى كتاب الشمائل عن محمد بن أحمد الحضرمي بعدن سنة 565هـ. حدث عنه محمد بن إبراهيم الفشلي.[129]
127. **عمارة بن علي الحدقي الحكمي**، فقيه، نحوي، شاعر. من قرية الزرائب بالمخلاف السليماني. "حيث إن أهل تلك الناحية باقون على اللغة العربية من الجاهلية إلى عصره لم تتغير لغتهم". خرج في طلب العلم سنة 531هـ. سافر إلى عدن في تجارة والتقى ابن الأديب.[130]
128. **عمر الآمدي** (الناخوذة) حضر في رباك بعدن بركا وغرس بها (شجر ألشكي ألبركي) سنة 625هـ.[131]
129. **عمر بن علي الصفار** من أهل موزع، صحب إبن الخطيب وخلفه في مسجده بعدن حيث لم يخلوا من درسه، وتوفي سنة 716.[132]
130. **عمر بن علي بن سمرة الجعدي**. من مواليد أونامر سنة 547هـ. تفقه باليهاقري والزبراني والعمراني. ولي قضاء عدن. وسافر إلى الحج من خلالها. توفي حوالي سنة 586هـ.[133]
131. **عمر بن محمد الرمادي**. فقيه، دخل عدن وأبين وأخذ عن علمائها ومنهم **سالم** صاحب الرباط.[134]
132. **عمر بن محمد الكبيبي**. تفقه بشيوخ الحصيب (شمال زبيد). وولي عدن قضاء عدن سنة 580هـ.[135]
133. **القاسم بن محمد بن عبد الله، الجمحي** القرشي السهفني الشافعي. من قرية سهفنة قبلي الجند . سكنها أهله لما ارتحلوا من مكة اثر خلاف وقع بينهم وبين ملوكها أدى إلى تفرق قريش. أخذ عن عبد الله بن علي الزرقاني الصردفي ثم ارتحل إلى زبيد وأخذ عن إبن المضرب، وعاد إلى الجبل فأخذ عن إبن ريحي، ودرس بمدرسته بسهفنة فقصده طلبة العلم من مختلف أنحاء اليمن، من صنعاء والجند ونواحيها وعدن ولحج ونواحيها ومن المعافر والسحول وأحاظة ومخلاف جعفر من ظبا وشقب وبحرانة ونواحيها. انتشر عنه المذهب الشافعي انتشارا كاملا وطبق الأرض في اليمن بالأصحاب، وليس باليمن من المتقدمين أصحابا كأصحابه كثرة وفضلا، من أعيانهم إسحاق العشاري وعبد الملك بن أبي ميسرة المعافريان وجعفر بن عبد الرحيم من الظرافة وعمر بن المصوع وولده عبد الله، وأبو الموت من السفال وأيوب بن محمد بن كديس من ظبأ وابراهيم بن أبي عمران من الحمة وأسعد بن خلاد ومحمد بن سالم الاشرقيان، وأخذ في بدايته عن أبي بكر بن المضرب بزبيد أخذ عنه مختصر المزني عن إبن المثنى عن أبي حامد المروزي بالبصرة سنة(362)، ثم بعبد الله بن علي الزرقاني(حيا 353)، وسمع عبد العزيز بن يحيى المعافري من حرازة. حج سنة 388هـ وصحبه أحمد بن عبد الله الصعبي جد قضاة سهفنة، ولقيا بمكة المراوزة فأخذا عنهم وعن حسين بن جعفر المراغي واستقدماه إلى اليمن وأخذا عنه مختصر المزني وسننه وسنن الربيع ومؤلفات ألفها في علم الكلام منها السبعة الأحرف. توفي سنة 437هـ ودفن في قريته.[136]

134. **محمد القراع اليافعي**. كان إماما في النحو. دخل عدن وقرأ عليه القاضي ابن كبن.[137]
135. **محمد بن إبراهيم الأشرفي**. فقيه حنفي. عالم بالفلك والحساب. عين ناظرا لثغر عدن توفي 784هـ.[138]
136. **محمد بن إبراهيم الصنعاني**. سمع عليه ابن كبن الشفاء بعدن 792هـ.[139]
137. **محمد بن أبي القاسم المعلم الجبائي**. دخل عدن وقرأ الغريبين للهروي على محمد بن أحمد القريظي سنة 581هـ. توفي 609هـ.[140]
138. **محمد بن أبي بكر الاصبحي**. دخل عدن وأخذ عن القاضي محمد بن أسعد العنسي.[141]
139. **محمد بن أبي بكر الدماميني**. قدم من الإسكندرية في دولة الناصر ودرس في جامع زبيد. اجتمع به القاضي ابن كبن بعدن وأجازه بجميع مصنفاته 819هـ ثم سافر إلى الهند وتوفي بها.[142]
140. **محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن حسين بن علي التيمي**، أبو عبد الله الفارسي. من داربجرد ، والده من الواردين عدن من مكة وجاوربها ست عشرة سنة، ثم دخل عدن وتديرها ، ولد ولده محمد بعدن ونشأ فيها فقرأ على البيلقاني الفقه والمنطق والأصول، وأخذ عن الصغاني اللغة، وأخذ عن الشريف الطب والمنطق والموسيقى وعلم الفلك، وبه اشتهر وله فيه مصنفات وله في الموسيقى كتاب دارة الطرب، ورسالة فيه، وعلم الفلك أيضا ، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآثار الآفاق في علم الاوفاق، ونهاية الإدراك في أسرار وعلوم الأفلاك، ومعرج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج، والزيج المظفري، ومادة الحياة وحفظ الناس من الآفات في أنواع السموم طب، والدرة المنتخبة في الأدوية المجربة، وشفاء السقام في الطب مختصر مفردات إبن البيطار مع زيادات. توفي سنة 676. [143]
141. **محمد بن أحمد الحزيزي**. دخل عدن وسمع صحيح مسلم على ابن كبن. أديب من أدباء الزيدية.[144]
142. **محمد بن أحمد الذهبي أبو عبد الله**، البصال. من فقهاء الصوفية أخذ عنه عبد الله بن اسعد اليافعي، من أتباع عبيد بن علي بن سفيان والشيخ عمر الصفار، له شرح التنبيه للشيرازي. توفي بعدن سنة 745.[145]
143. **محمد بن أحمد الفاسي المكي**، مؤلف تواريخ مكة. دخل عدن سنة 819هـ. وتوفي بمكة 822هـ.[146]
144. **محمد بن أحمد القريظي**. سمع وعلي بن يوسف كتاب شمائل الترمذي في عدن سنة 565هـ.[147]
145. **محمد بن أحمد بن الحسام**. شريف علوي. عارف بأيام الناس والتواريخ. جمعت خزانته من الكتب ما لم يجمعه أحد. قدم جده من مصر وسجن مع جده في عدن. ثم نقل إلى تعز وأفرج عنه فسكن داره المعروفة بالمنظر. توفي 707هـ.[148]
146. **محمد بن أحمد بن النعمان الحضرمي**. فقيه، دخل تعز و اصبهان والإسكندرية وأخذ عن أحمد السلفي، وأخذ عنه. أصله من الهجرين. درس كتاب الشمائل في عدن سنة 565هـ.[149]
147. **محمد بن أحمد بن سليمان بن بطال ألركبي**. من قبيلة الركب من الاشاعر بدأ طلب العلم بتوجيه من جوهر ألمعظمي الزريعي، وتنقل بين عدن وجبا ثم ارتحل إلى مكة وجاوربها 14سنة تخرج عليه جمع كبير من العلماء. أسس ببلدة ذي يعمد مدرسة يعلم بها ويقوم بمتطلبات الطلاب والعناية بهم ، ويلزمهم بالرياضة. له الأربعون المستخرجة من أحاديث الحسان الصحاح الجامعة لما يستوجب درسه عند المساء والصباح. وأربعون في لفظ الأربعين، وشرح

كتاب الإيمان من صحيح البخاري نقل عنه إبن الوزير في العواصم، والمستعذب في شرح ألفاظ المهذب لإبن إسحاق الشيرازي، القاهرة مطبعة ألبابي الحلبي، هامش كتاب الشيرازي. توفي سنة630.[150]

148. **محمد بن أحمد بن صالح الخلي**، فقيه محقق ولي قضاء عدن أيام القاضي محمد بن علي قاضي قضاة المجاهد.[151]

149. **محمد بن أحمد بن عبد الله با حميش**. ولد بغيل با وزير سنة798 وولي قضاء عدن للسلطان علي بن طاهر. له شرح الحاوي، وفتاوى. توفي 861 قبل ان يكمل تبييض مسودات كتابه شرح الحاوي.[152]

150. **محمد بن أحمد بن عبد الله با فضل**. ولد بتريم سنة 840 ونشأ بغيل با وزير ودرس على علمائها مثل محمد أبو عديله. رحل إلى عدن ودرس على محمد با حميش وتولى الإفتاء والتدريس. له شرح تراجم رجال البخاري، والمقدمة الحضرمية في فقه السادة الشافعية، مصر،1297، ونور الأبصار مختصر الأنوار للاردبيلي فقه، وشرح البرماوية، والمحاضر والسجلات الشرعية(خ سنة964 جامع 37مجاميع) ، والعدة والسلاح لمتولي عقد النكاح، مصر،ب.ت، كشف الحجاب ولب الألباب لذوي الألباب مختصر شرح النهج، حلية البررة في الحج وعمرة، والغيث الهمل شرح المدخل في المعاني والبيان لعضد الدين الإيجي بلاغة، ورسالة في العمل بالربع المجيب. توفي سنة 903.[153]

151. **محمد بن أسعد بن أبي النهى**. فقيه من قرية العدين. دخل عدن وتوفي 727هـ.[154]

152. **محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله القري العنسي**. عارف بالفروع والأصول وله في كل منهما تصنيف. ولي قضاء عدن، وتعلم عليه مدرس عدن وتلاميذه والمعيد ،عاصر شمس الدين البيلقاني وأخذ عنه الوجيز للغزالي قبل أن يكشف معتقده. صنّف مصنفا في أصول الدين، وتوفي سنة 661.[155]

153. **محمد بن إسماعيل الزَّنْجَانِي التيمي**. ولد سنة662 بشيراز، قدم مرتين إلى عَدَن في عهد السُّلطان الملك المؤيد بن المظفّر سفيرا من ملك شيراز، ودرّس بها ، فانتفع به جماعة كثيرون منها ومن غيرها ، وأخذ عليه الجندي سنة 718هـ الرِّسَالَة الجَدِيْدَة للإمام الشَّافِعِي، والأَحَادِيْث السُّبَاعِيَة. له تفسير، وشرحه لمصنفات شيخه الإمام البَيْضَاوي مثل الغَايَة القُصْوَى، والمِنْهَاج في الأصول، والمِصْبَاح، والطَّوَالِع في أصول الدين، واختصر كتاب الوَسِيْط، توفي بتَبْرِيْز وهو في التاسعة والأربعين من عمره بعد سنة 690.[156]

154. **محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني** من أهل عدن، (أبو عبد الله). أخذ عنه عبد الملك بن محمد اليافعي سنة 443هـ.[157]

155. **محمد بن حسن بن محمد بن حسين القماط الزبيدي**. ولد بزبيد سنة828 وأخذ عن ألناشري والفتي والضجاعي، وبرع في الفقه. ولي قضاء عدن سنة883 ثم عاد إلى زبيد وتفرغ للتدريس والفتوى. له فتاوي. توفي سنة903.[158]

156. **محمد بن خضر الزبيري الكابلي**. فقيه حنفي. أصولي، نحوي، محدث، مفسر، ومقرئ، وعالم بالمنطق والمعاني والبيان. خرج للحج فدخل عدن سنة 793هـ فقرأ عليه جماعة من أهلها في النحو والمعاني والبيان. ولقيه الأشرف بعدن وهو خارج من باب الساحل إلى المركب يحمله أصحابه على رقابتهم فأرسل له ألف دينار فقبلها وأرسل للسلطان مسبحة. وسار من عدن فنزل في

زبيد. و لقيه الأشرف ثانية فطلب إليه أن يؤلف كتابا في الفقه على مذهب أبي حنيفة وعرض عليه القضاء الأكبر باليمن فسافر إلى مكة ورجع إلى بلده عن طريق العراق سنة 794.[159]

157. **محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم**، أبي شكيل (بضم الشين)، الأنصاري الخزرجي. ولد بقرية الشحر سنة 644 وقيل 674. تفقه بأبي الخير وأبي أسد وأكمل تفقهه بأبن الأديب،. ولاه بنو محمد بن عمر قضاء زبيد ثم عزله جمال الدين بن أبي بكر سنة 715 بأبي بكر بن علي بن عبد الله بن الهيثم المشيرقي من أهل الجحفة وصودر بمال وسجن ورسّم واستعان على حاله بزراعة في وادي زبيد وتجارة ثم أعيد ثانية. وهو أول من ولاه مع إبن قيصر ثم عزله السلطان بسبب من إبن الأديب. انتقل إلى قرية السلامة متجورا بعلي بن أبي بكر الزيلعي، ثم رتب مدرسا في عدن مكان إبن الحرازي المتوفي فلبث إلى سنة 720. زار أهله في الشحر وبقي فيها وأناب أخاه عنه في عمله، ثم خرج قاصدا مكة سنة 723 من طريق حضرموت وعاد من طريق تعز فلقيه الفقهاء وكتب له المجاهد إلى الشحر بأساس احترام وتقدم من طريق عدن، وتبعه جند إلى لحج فأحس بريبة فعاد إلى تعز. فطلبه السلطان بمال واصعده الحصن فلبث مدة طويلة وانزله معه عدن سنة 729 وانقطعت أخباره. له شرح على الوسيط للغزالي في الفقه، وفتاوى، ونبذة في الأنساب.[160]

158. **محمد بن سعيد بن أحمد الذبحاني**. فقيه سلك طريق التصوف وأقتنى كتبا كثيرة، ودخل حضرموت والشحر، وعاد إلى عدن واستوطنها. له رسائل في التصوف. توفي سنة 875.[161]

159. **محمد بن سعيد بن كبّن بن علي الطبري**. ولد بعد سنة776 بعدن. درّس بمدرسة زبيد وولي قضاء عدن. له صحبة مع صوفية زبيد. حج سنة801 والتقى علماء مكة. له الدر النظيم في الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم، وثبت في تراجم الشيوخ وأسانيدهم، وأربعون حديثا في فضل العلم والعالم، ومفتاح الحاوي المبين بين النصوص والفحاوي، وشرح اللال في الفرايض، ووصف الطلب في كشف الكرب. توفي سنة842.[162]

160. **محمد بن سعيد بن معن، أبو عبد الله القريظي**. ولد سنة 496 بلحج. سكن بنا ابة العليا،[163] وتفقه بعمر بن عبد العزيز الأبيني، غلب عليه الحديث. ولي القضاء. له مختصر إحياء علوم الدين للغزالي، و المستصفى في سنن المصطفى، والقمر على منوال الكواكب. دخل عدن ووضع فيها مؤلفيه الأخيرين. توفي سنة 575.[164]

161. **محمد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير**، ولد سنة 546، ولي قضاء عدن ودرّس سيرة بن هشام فيها. توفي بعد587.[165]

162. **محمد بن عبد الرحمن الاسقع**. ولد بتريم وحفظ القرآن، وقرأ كتب الحاوي للقزويني ومنظومة البرماوي وألفية إبن مالك وملحة الإعراب وبعض كتاب التنبيه، ودرس علوم الشريعة والعربية على عبد الله با فضل والإحياء وقوت القلوب وعوارف المعارف على أبي بكر السقاف ورحل إلى اليمن ودخل عدن وأخذ عن خاله محمد با فضل وقرأ عليه الصحيحين والسنن، وعلى عبد الله با مخرمة عدة علوم أخرى. تميز بالتدريس، وأجازه شيوخه إجازات عامة في التدريس والإفتاء. توفي سنة917.[166]

163. **محمد بن عبد الرحيم الهندي**. تفقه بجده لأمه ودخل اليمن سنة 667هـ أيام المظفر ثم خرج إلى مكة وأقام فيها ثلاث سنين وخرج إلى الديار المصرية ثم إلى بلاد الروم عبر أنطاكية. استوطن دمشق وتوفي سنة 715هـ.[167]

164. **محمد بن عبد الله الجزري**، أبو عبد الله. من الجزيرة . دخل عدن للاتجار وكان حسن الخط استعمله المؤيد على ديوان النظارة. درّس في بيته وفي الفرضة. عزل من التدريس في المنصورية وتوفي بعد 660.[168]
165. **محمد بن عبد الله بن قريظة ألسهامي**(التهامي). أحد شيوخ الأحنف في كتاب الوسيط(ق.5)، فقيه، حسن التدريس، هرب خوفا من إبن مهدي إلى عدن، درس الوسيط لجماعة من أهل عدن.[169]
166. **محمد بن عبد ربه بن الحسن**. فقيه من عدن. قصد بغداد وتفقه على الشيخ أبي إسحاق(ق.5) وحدث باليمن.[170]
167. **محمد بن عبدويه النهرواني**، أبو عبد الله. ولد سنة 437هـ، تفقه ببغداد بالشيخ أبي إسحاق، وفرغ من قراءة المهذب على مصنفه سنة 471، كذلك مسائل الخلاف، ودخل عدن للتجارة فسكنها مدة وانتقل إلى زبيد ثم تركها سنة 497 وصار إلى جزيرة كمران سنة505، وسفّر عبيده ومواليه إلى الحبشة والهند فعادوا غانمين، وشاع علمه فوصله الطلبة من الجند وسهفنة وذي أشرق والملحمة ووحاظة والمشيرق والمعافر وأبين وزبيد والهرمة وحيس والخوهة والمهجم. له الإرشاد في أصول الفقه. توفي سنة 525هـ.[171]
168. **محمد بن عثمان الكرمستي**. إمام له مصنفات. وفد عدن للحج عن طريق هرمز و لقيه القاضي ابن كبن(ق.9) فأجازه بمشكاة المصابيح وإجازة عامة.[172]
169. **محمد بن علي التكريتي**. دخل عدن وكان له بها حمام مشهور. جدد قيصرية طغتكين على إسم الملك المسعود يوسف بن محمد 592هـ وقام بقتل الكلاب بمدينة عدن لتعديها على الناس.[173]
170. **محمد بن علي بن أحمد الجنيد** ، فقيه، ولي قضاء عدن، ودرس كتاب التنبيه فيها. ثم أقام أياما في القضاء الأكبر وتوفي 797هـ.[174]
171. **محمد بن علي بن أحمد بن مياس الواقدي**. فقيه ولي قضاء عدن لسنوات وعزله بنو محمد بن عمر وجعلوه حاكما ببلده ،تفقه بأهل عدن وناب إبن الجنيد في القضاء فلما توفي حل مكانه، سكن بنا آبه العليا. كان يقرا الحديث ببيته 709هـ، توفي بلحج سنة 711 وهو في التاسعة والستين. تعانى التجارة مع المشتغلين بها بعدن وتعانى الزراعة في لحج وأشتغل في إقراء الناس علم الحديث. توفي سنة711 عن 69 سنة.[175]
172. **محمد بن علي بن القاسم الهاشمي**. دخل عدن وأجاز القاضي ابن كبن في جميع ما يجوز له روايته سنة 807هـ.
173. **محمد بن علي بن جبير**، ولد سنة 663هـ، وتفقه بمحمد الاصبحي ثم بأبي حسن ثم بصالح بن عمر ثم بفقهاء تعز إبن الصيفي وابن النحوي وارتحل إلى عدن فأدرك أبا العباس الحرازي وأبا العباس القزويني وأخذ عنهما، بعد وفاة مدرسها إبراهيم الاصبحي، توفي سنة723 [176].
174. **محمد بن عمر الجبرتي**. من زيلع، فقيه أخذ عن إبراهيم القريظي بعدن وعند عبد الله السفاري ودرس بذي جبلة. توفي سنة 625هـ.[177]
175. **محمد بن عمر الحزيزي**. ولي قضاء عدن بعد عبد العزيز بن كبن سنة 845هـ.[178]
176. **محمد بن عمر بحرق**. ولد ونشأ بسيؤن. درس الفقه والأصول واللغة العربية على علماء عصره، ورحل إلى غيل با وزير وأخذ على محمد با جرفيل، ثم إلى عدن فأخذ عن عبد الله بامخرمة الفقه والأصول والعربية والتاريخ(840)، وعن محمد با فضل، وسافر إلى زبيد فأخذ الحديث والتفسير والنحو عن الصائغ والتصوف عن حسين الاهدل، ورحل إلى الحجاز للحج وأخذ عمن

وجد من العلماء مثل السخاوي، أديب وشاعر وكاتب، ذكر له المؤرخون أكثر من ثلاثين كتاب في التوحيد والفقه والتصوف وعلم القراءات والنحو والصرف والطب والحساب والميقات والعروض، بعضها مطبوع متداول. ولي قضاء الشحر ودرّس.[179]

177. **محمد بن عمر بن موسى بن عبد الله الجبرتي** القرشي الزيلعي لقبا، أبو عبد الله. أخذ بعدن عن إبراهيم القريظي و عبد الله بن عبد الرحمن السفالي بالجبال، درس بمسجد السنة بجبلة، ثم انتقل إلى قرية الحمراء من معشار الجند، ثم إلى وادي عميد فسكن قرية الظفير، ثم بالذنبتين وتوفي بها سنة 635[180].

178. **محمد بن عمر**، جمال الدين با قصام بامخرمة. ولد ببلدة الهجرين وارتحل إلى عدن طلبا للعلم فأخذ عن عبد الله بامخرمة، ورحل إلى زبيد وأخذ عن علمائها، ودخل إلى عدن فصار مرجع الناس في الإفتاء. له فتاوي. توفي سنة951.[181]

179. **محمد بن عيسى بن سالم أليمتمي** أبو عبد الله. ولد سنة 522، تفقه بأهل طبقة الإمام يحيى ونزل عدن فأخذ وسيط الغزالي عن المقيبعي وعاد فسكن الجبأبي جبل قرب جبلة ودرس بها من سنة 562 إلى أن انتقل إلى مدرسة أحدثها الشيخ أبو حسن علي بن إبراهيم بن أبي الأمان في جبلة سنة 558.[182]

180. **محمد بن محمد الجزري**. من أهل دمشق، صاحب اليد الطولى في الحديث والقراءات وغيرها من العلوم وله فيها تصانيف. دخل مصر والشام و الحجاز وشيراز واليمن أيام المنصوربن الناصر. درس بمسجد الاشاعر بزبيد مسند الشافعي وسنن النسائي وابن ماجه. ودخل عدن وأخذ عنه محمد بن سعيد بن كبن وغيره مسلسل الأولية والتشبيك والمصافحة. وأخذوا الحديث وحضر مجلسه محمد بن مسعود بن شكيل سنة 828هـ.[183]

181. **محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد المصري العدني الشافعي**، إبن الصارم. ولد بمصر سنة 880 وسكن عدن وعمل عنده البدر حسين الاهدل، صنف تصانيف كثيرة بلغت عشرين مصنفا قبل أن يبلغ العشرين من عمره، أوردها السخاوي نقلا عن الاهدل منها ملجأ المحققين الإعلام في قواعد الأحكام، والإبريز في تفسير كتاب الله العزيز، و البحر الوقاد في شرح الإرشاد للمقري.[184]

182. **محمد بن محمد بن ينان(بيان) الانباري**، أثير الدين قاضي القضاة. قدم اليمن صحبة طغتكين بن أيوب سنة 579. دخل عدن سنة 579 ودرّس كتاب الشهاب فيها وسمعه عنه جماعة منهم إبراهيم بن أحمد بن عبدالله القاضي.[185]

183. **محمد بن مسعود بن سعد بن أحمد**، جمال الدين شكيل. ولد بغيل با وزير من الشحر سنة804، ودرس على إبن كبن. رحل إلى عدن وولي قضائها ثم عزل. له تراجم الأولياء والصالحين من أهل اليمن، وعناية بجمع الكتب. وله شرح المنهاج مات ولم يبيض مسوداته فبيضه حفيده عمر بن عبد الرحمن، وله فتاوي. توفي سنة871.[186]

184. **محمد بن معط**. من أهل الرقبة من رمع. دخل عدن وتديرها وقرأ النحو على إسماعيل الحضرمي(601-671) في الضحي فأجازه بكتبه.[187]

185. **محمد بن مفلح الحضرمي** . من خواص أصحاب الإمام يحيى، وأخذ كتاب الوسيط عن أبي عبد الله التهامي بعدن، وهو الذي سال الإمام يحيى انتزاع مشكلات المهذب وحلها. حيا سنة 547هـ.[188]

186. **محمد بن منيب**. من عدن، روى عن السري وقريش ألعجلي وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وعلي بن المديني، وعبد بن حميد وسلمه بن شبيب والرمادي واعتمد حديثه النسائي.[189]
187. **محمد بن يحي الحضرمي**، أبو عبد الله المعروف بأبن شعبة الحضرمي. سكن عدن وتفقه بسالم بن محمد بن يحي وعلي بن أحمد بن داود ، وأخذ عن البيلقاني. ودرّسَ بمسجد التوبة وأخذ عنه كثير من الناس. أحد تلاميذه محمد بن حزابه وأخذ عنه أحمد بن علي الحرازي الفقه والحديث. زاره المظفر، وتوفي سنة 676. [190]
188. **محمد بن يحيى بن أبي عمر**، العدني المكي الدراوردي. قاضي عدن، وشيخ مسلم والترمذي، أخذ عن سفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراوردي ووكيع بن الجراح وأبي معاوية، له مسند ، وكتاب الإيمان. توفي بمكة سنة 243.[191]
189. **محمد بن يعقوب بن محمد ، مجد الدين الفيروزبادي**. ولد بكازرون من إعمال شيراز وانتقل إلى العراق وزار مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند. دخل اليمن سنة796 فأكرمه السلطان الناصر وأقام بتعز وعدن وزبيد وتقلد القضاء الأعظم. له القاموس المحيط معجم في اللغة في أربعة مجلدات أتمه بزبيد ، والجليس في أسماء الخندريس، وتحبير الموشى فيما يقال بالسين والشين، المغرب، ب.ت. ، المثلث المتفق المعنى، والإشارات إلى ما كتب في الفقه من الأسماء والأماكن واللغات، ومقصود ذوي الألباب في علم الإعراب، والمثلث الكبير، والروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف، وتحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة إسماعيل، أسماء السراح في أسماء النكاح، أسماء الغادة في أسماء العادة، أنواء الغيث في أسماء الليث، وترقيق الاسل في تصفيق العسل، واللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب، ومؤلفات أخرى. توفي بزبيد سنة817.[192]
190. **محمد بن يوسف بن يعقوب**، بهاء الدين أبو عبد الله الجندي، أعظم مؤرخي اليمن. ولي قضاء موزع ثم الحسبة في عدن وزبيد سنة715. له السلوك في طبقات العلماء والملوك في التراجم، ت. محمد بن علي الاكوع، صنعاء، دار الإرشاد ،1993. والاشمل والأكمل بين كتب الرجال من حيث كمال منهجيته، اهتم بتثبيت التواريخ وتنبه إلى معلومات اقتصادية واجتماعية وثقافية ذات قيمة. رتبه حسب الطبقات. توفي حوالي سنة732.[193]
191. **مدافع بن سعيد الزقبري**. لقي محمد بن عبدويه المهروباني لما حج من عدن في البحر سنة 574هـ وحجا معا ومعهما علي بن أحمد القريظي القاضي، فدخلوا كمران وزاروا قبر الفقيه محمد بن عبدويه. توفي سنة 576هـ في عدن.[194]
192. **معوضة بن علي اليافعي**، سمع حسين بن أحمد الحسيني بعدن في جميع رسالة الطير للسهروردي سنة 748هـ.[195]
193. **المغيرة بن عمرو بن الوليد** ، أبو حسن العدني الشافعي، أخذ بمكة سنن أبي قرة عن أبي سعيد الجندي التاجر سنة 365هـ. توفي قبل سنة420 وفاة تلميذه عبد الوهاب بن أبي عنبسة.[196]
194. **المفضل بن محمد بن إبراهيم إبن المفضل بن سعيد بن عامر الشعبي**، أبو سعيد الجندي الشافعي، وقيل محمد بن إبراهيم. سكن مكة. عده إبن أبي الصيف في الثقات المشهورين من التابعين الحفاظ، له كتاب فضائل مكة، وروايته عن محمد بن يحيى العدني وإبراهيم بن محمد بن العباس. أخذ عن أبي حمه محمد بن يوسف الزبيدي سنن شيخه أبي قرة، وعن صامت بن معاذ الجندي رواية مسجد الجند. وعنه محمد بن حسن الاجري. شافعي له فضائل مكة من الطبقة التي تلت طبقة تابعي اليمن الثانية. توفي سنة 308 في مكة حسب الفقيه إبن أبي ميسرة. [197]

195. **المكثر بن أبان**. لقي أحمد بن حنبل في عدن سنة 170هـ.[198]
196. **منصور بن حسن بن منصور بن علي ألفرسي**،ولد سنة 617 احد أعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر المؤيدية، لم يكن له نظير فيهم بمعرفة كتب الأدب ولا كثر المحفوظات، أخذ عن الصغاني المقامات، وعن زكريا بن يحيى الإسكندري عدة من كتب الحديث، زاد محفوظه من الشعر على عشرة ألاف بيت، عمل ناظرا بعدن وجبلة، وتوفي فيها سنة 700.[199]
197. **منصور بن مسلم التباعي**. قرأ عليه محمد بن أسعد بن همدان كتاب التنبيه بعدن.[200]
198. **موسى بن طارق الزبيدي اللحجي** الرعرعي الجندي، أبو قرة. فقيه، روى عن أبي بكر العرشاني، ولقي مالك بن انس وأبو حنيفة ومعمر بن راشد و إبن جريج وسفيان الثوري و ابن عيينة. درّس وله الجامع في السنن، وصفه إبن حجر بأنه مصنف على الأبواب في مجلد وقد رآه، وقال: لا يقول في حديثه حدثنا، إنما يقول ذكر فلان، وتواليف أخرى في الفقه انتزعها من فقه مالك وأبي حنيفة ومعمر و إبن جريج وسفيان الثوري و إبن عيينة، فقد التقاهم وروى عنهم جميعا، وأدرك نافع بن أبي نعيم احد السبعة القراء، فقرا عليه اختيار له في القراءة. كان يتردد بين الجند ولحج وعدن ومكة وزبيد[201] وفي كل واحدة منها له رواية وأصحاب. من الطبقة الثالثة من أهل العلم في اليمن توفي سنة 203.[202]
199. **موسى بن عبد العزيز العدني القنباري**، من عدن. روى عن الحكم بن أبان. وعنه بشر بن الحكم وزيد بن المبارك الصنعاني وإسحاق بن إسرائيل. (القنبار شيء تخرزبه السفن وقيل موضع بعدن وقيل هو حبل الليف) مات سنة 175هـ.[203]
200. **ناصر الدين بن فاروت**. والي عدن سنة 624هـ. أنشأ في رباك بستانا وغرس فيها النارنج والأترنج والموز والنارجين، وحفر آبارا.[204]
201. **يحيى بن أبي عمر المكي العدني**. روى عن مالك بن أنس وعنه ابنه محمد بن يحيى.[205]
202. يحيى بن عبد اللطيف التكريتي. دخل عدن وله فيها شعر سنة 718هـ منسوب إلى الشافعي.[206]
203. **يحيى بن قاسم بن عمر بن علي العلوي، الصنعاني**. ولد ونشأ في اليمن ورحل إلى عدن وأخذ عن علمائها. رحل إلى عدة بلدان فزار دمشق سنة 749 وبغداد والري والديلم وأصفهان، شاعر. له تحفة الإشراف في كشف غوامض الكشاف المشهورة بحاشية العلوي، وشرح اللباب في النحو لتاج الدين الاسفراييني، ومباحث التنزيل عقد الكشاف، ودرر الأصداف في حل. توفي في ألحب من جهة الشرف سنة 753.[207]
204. **يحيى بن يوسف المسلماني**. ورث مال وبنين وكتب علي بن عيسى ألمليكي بوصية منه سنة 580هـ وأوقف أراضيه بعدن على الفقراء.[208]
205. **يزيد بن أبي حكيم الكناني**. من عدن. روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن أبان ومقاتل بن سليمان وسفيان الثوري ومالك بن زمعة. توفي 220هـ.[209]
206. **يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن موسى ألصوافي التميمي**، من قوم يعرفون ببني الصواف من الإسكندرية. تاجر، ورد عدن.[210] وتفقه بمحمد بن أبي القاسم الشيرازي الصوفي(ق.7).[211]
207. **يونس بن يحيى الهاشمي**. من بغداد، أخذ الحديث عن الهروي ببغداد سنة 552هـ، دخل عدن ودرس في مسجد الشجرة سنة 592هـ. قرأ عليه عبد الله بن أحمد بن أبي قضل العمدي صحيح البخاري.[212]

الهوامش:

[1] الجندي،82/2، بنت هذه المدرسة الحرة مريم بنت الشمس العفيف زوج السلطان المظفر، وبنت أخرى بزبيد ثم أخرى بذي عقيب وتوفيت سنة 713.
[2] الجندي، 2/2-83
[3] البريهي، صلحاء اليمن، 350، 351 .
[4] بامخرمة، 6.
[5]الجندي، 420/2
[6] الحبشي، 454
[7] الجعدي،22؛ الجندي،464/1
[8] الجندي،248/2، والراجح إن المقصود 611 وإلا فهي تناقض الوفاة التي ثبتها
[9] الجندي، 248/2، آخر طبقته؛ بامخرمة، 247. نقل كلام الجندي دون تدقيق وحصل خطأ في المأربي فسماه المازني والراجح أنها من أخطاء التحقيق أو الطباعة
[10] الجندي، 428/2 ؛ ألأهدل، تحفة، 383/2، 384 .
[11] بامخرمة، 237.
[12] الجندي، 433/2، 434؛ ألأهدل، تحفة، 388/2؛ بامخرمة، 256.
[13] الجندي، 202/2
[14] بامخرمة، 244.
[15] الجندي، 370/1
[16] الجندي، 451/2-454؛ بامخرمة، 243.
[17] الحبشي، 317، 412
[18] بامخرمة، 27.
[19] بامخرمة، 27.
[20] الحبشي، 92
[21] بامخرمة، 245.
[22] الجندي، 63/2
[23] الجعدي،165-168،225 ؛ الجندي،306/1- 309
[24] بامخرمة، 209.
[25] الجندي، 223/2-225
[26] الجعدي،220-221
[27] بامخرمة، 235.
[28] بامخرمة،246
[29] الحبشي، 354-355
[30] الحبشي، 359
[31] الجندي، 266/2
[32] بامخرمة، 27.
[33] الجعدي،225؛ الجندي،309/1؛ هجر،140.
[34] الجندي، 425/2
[35] بامخرمة،10.
[36]
[37] بامخرمة، 12.
[38] بامخرمة، 13.
[39] بامخرمة، 14 15.
[40] الجندي، 448/1 ؛ الحبشي،173،196؛هجر، 728
[41] بامخرمة، 16.
[42] الجندي، 437/2، 149، 438؛ ألأهدل، تحفة، 391/2 .
[43] الجندي،324/1
[44] بامخرمة، 22، 23.

[45] بامخرمة، 23.
[46] الجندي، 399/2، كان في حلقته 60 دارس
[47] الجندي، 145-144/2
[48] الجندي،328/1، ممن هرب من إبن مهدي إلى عدن وممن هرب ايضا حسين المقيبعي،325
[49] بامخرمة، 246.
[50] الجندي،399-398/2
[51] الجندي، 401/2، 402، 403، 404.
[52] الجعدي، 247؛ الجندي،328/1، اختلف الجعدي والجندي في مدة ملازمته الطويري؛ هجر، 578سماه حسن
[53] الجندي، 70/2
[54] الجندي،424/2
55 الجندي، 430/2 ؛ 431، 432 ؛ ألأهدل، تحفة، 385/2، 386، 387 .
[56] الجعدي،119-122؛ الجندي،262/1-268، وصفه الجندي بأنه من أعيان عيون العلم في اليمن، وأفراد شيوخ الزمن أستاذ الأستاذين وشيخ المصنفين. ارتحل إلى مكة وعاد إلى الجند فاجتمع اليه الناس من نواح شتى فقراوا عليه،فحسده شيخه أبو بكر بن جعفر، وكثر اصحابه ذلك انه كلما قصده طالب أقرأه من غير بحث له عن حسب ا ونسب (تراجع للمزيد من المعلومات)، تلاميذه ص،266
[57] الجندي،434/2
[58] الجندي،405/2
[59] الحبشي،94، 137، 320، 481
[60] الحبشي، 57، 136، 236، 480، 536
[61] الجندي، 434/2، 435؛ ألأهدل، تحفة، 2 /389 .
[62] الجندي، 419/2
[63] بامخرمة، 251.
[64] الجندي، 147-146/2، قدم تعز من الحجاز سنة717، استبقاه حاكم تعز عمر بن العراف، استناب أبا بكر بن جبريل في التدريس مكانه لما ضعف، عاداه إبن الأديب فخرج منها إلى عدن؛ الحبشي، 372
[65] بامخرمة، 119.
[66] الجندي، 411/2
[67] بامخرمة، 119.
[68] الجندي، 439/2؛ بامخرمة، 120.
[69] بامخرمة، 120.
[70] الفكر والثقافة، 134
[71] بامخرمة، 126.
[72] بامخرمة، 126.
[73] الفكر والثقافة، 152
[74] بامخرمة، 116، 117.
[75] الجندي، 420/2
[76] الجندي، 433/2 ؛ ألأهدل، تحفة، 2 /387، 388 .
[77] الحبشي، 368
[78] بامخرمة، 247.
[79] الحبشي، 55، 424 خالف تحديده السابق لسنة وفاته، 478
[80] الحبشي، 230؛ الفكر والثقافة، 137-138
[81] الحبشي، 18، 124-125، 208، 308-309، 361، 463، 531، 539
[82] هجر، 576
[83] الجندي،440/2
[84] بامخرمة، 118.
[85] الجندي، 430/2؛ ألأهدل، تحفة، 385/2؛ بامخرمة، 115، 116.
[86] الفكر والثقافة، 145-146
[87] بامخرمة، 116؛ الفكر والثقافة، 145-146

[88] بامخرمة، 116.
[89] بامخرمة، 117.
[90] الجندي، 432/2 ؛ 433 ؛ ألأهدل، تحفة، 2 /387 .
[91] بامخرمة، 118.
[92] الفكر والثقافة، 147
[93] بامخرمة، 118.
[94] بامخرمة، 127.
[95] الجعدي،98-99؛ الجندي،240/1-241، الجعدي في وفاته وحددها سنة493
[96] بامخرمة، 127.
[97] بامخرمة، 126.
[98] الجعدي، 74؛ الجندي، 216/1، من أبين، كان من الرواة المعدودين.
[99] بامخرمة، 130؛ الحبشي،355
[100] بامخرمة، 130.
[101] بامخرمة، 136.
[102] بامخرمة، 137.
[103] الجعدي،171-172؛ الجندي،303/1؛الحبشي،453
[104] بامخرمة، 138.
[105] الحبشي، 316؛ الفكر والثقافة، 135-136
[106] بامخرمة، 134، 135.
[107] الجندي، 420/2
[108] بامخرمة، 135.
[109] بامخرمة،135
[110] بامخرمة، 135،136.
[111] بامخرمة، 151.
[112] ملحق البدر، 161؛ الحبشي، 363، 467
[113]الجعدي،225؛ الجندي،376/1، ولي القضاء بعد أخيه
[114] الجعدي،218-219؛ الجندي، 364/1، تدير عدن، عارف بالفقه والحديث والتفسير والفرائض؛ بامخرمة، 152.
[115] بامخرمة، 152.
[116] الجندي،144/2؛ بامخرمة، 153.
[117] الحبشي، 358
[118] بامخرمة، 154.
[119] بامخرمة، 155.
[120] بامخرمة، 156.
[121] بامخرمة، 164.
[122] بامخرمة، 126.
[123] بامخرمة، 159.
[124] بامخرمة، 164.
[125] الجندي،135/2-136، نسبه إلى علي بن أبي طالب(بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيس بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن حسين،من أشراف حضرموت يعرفون آل علوي، دخل عدن وأخذ عن القريظي، لم يكن له إذ ذاك في اليمن نظير في معرفة الحديث، من الواردين تعز؛ بامخرمة، 157.
[126] بامخرمة، 158.
[127] بامخرمة، 164.
[128] البريهي، صلحاء اليمن، 350، 351 .
[129] بامخرمة، 164.
[130] بامخرمة، 165.

[131] بامخرمة، 173.
[132] الجندي، 428/2، آخر الفقهاء بعدن
[133] بامخرمة، 176.
[134] بامخرمة، 180.
[135] الجعدي،224؛ الجندي،465/1، تفقه بشيوخ الحصيب؛ بامخرمة، 180.
[136] الجعدي،87-91؛ الجندي،228/1، قصده الطلبة من صنعاء ونواحيها والجند ونواحيها وعدن وأبين ولحج ونواحيها ومن المعاقر والسحول وأحاظة ومخلاف جعفر من وادي ظبا وشقب وبحرانة، انتشر عنه المذهب انتشارا كاملا وطبق الأرض بالأصحاب
[137] بامخرمة، 227.
[138] بامخرمة، 194.
[139] بامخرمة، 193.
[140] بامخرمة، 227.
[141] بامخرمة، 204.
[142] بامخرمة، 206.
[143] الجندي،429/2، من الواردين إلى عدن؛ الحبشي،306 ضبط اسمه أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الفارسي المتوفى سنة677، وسمى كتابه آيات الأفاق في علم الأوقاف، وواضح انه تصحيف طباعي،539 خالف روايته السابقة في وفاته،550
[144] بامخرمة، 195.
[145] الحبشي،607؛ بامخرمة، 198.
[146] بامخرمة، 199.
[147] بامخرمة، 199.
[148] بامخرمة، 197.
[149] بامخرمة، 201.
[150] الحبشي، 43، 415
[151] بامخرمة، 220.
[152] الحبشي،224
[153] الحبشي، 53، 229-230، 424؛ الفكر والثقافة، 142
[154] بامخرمة، 204.
[155] الجندي، 438/1؛ بامخرمة، 202.
[156] الجندي، 435/2، 436 والتناقض واضح في التواريخ التي ثبتها الجندي للمترجم له والمفروض إن وفاته سنة 702 على أساس عمرة يوم توفي؛ ألأهدل، تحفة، 389/2، 390 ؛ بامخرمة، 193. سماه محمد بن إبراهيم
[157] بامخرمة، 117، 118.
[158] الحبشي، 230
[159] بامخرمة، 214.
[160] الجندي، 431/1، 439/2، 460-461؛ بامخرمة، 218؛ الحبشي،205، الفكر والثقافة،132
[161] هجر، 688
[162] الحبشي،22،51، 222، 295، 314؛ بامخرمة، 256.
[163] هجر،139. قرية خربة من قرى مخلاف لحج، جرى اسمها على لسان أهلها"منيبة" هما قريتان العليا مقر الفقهاء أكثر من السفلى، وذكرها الزبيدي مشتقة من اسم رجل، وذكرها إبن فضل العبدلي ميبة على مسافة نصف ميل غرب الحوطة.بجوار قرية بيت عياض حسب رواية الاكوع .
[164] الجعدي،225؛ الجندي، 375/1، جعل وفاته سنة 577 والرواية الأولى اصح لمعايشة صاحبها له،الحبشي،304؛ هجر،139. مختلف في وفاته فقيل سنة497 حسب ثغر عدن والعقد الفاخر الحسن، واختلف في وفاته فقيل سنة575حسب الجندي و بامخرمة. بامخرمة، 219. يلحظ الباحث الاشتباه بين علي ومحمد في حين اتفق الجميع على المعلومات الخاصة والمشتركة بين العالمين.

[165] الجعدي، 189،235؛ الجندي، 338/1،377،408؛ بامخرمة، 220.
[166] الفكر والثقافة، 142-143
[167] بامخرمة، 222
[168] الجندي، 441/1-443؛ بامخرمة، 221.
[169] بامخرمة، 222.

[170] بامخرمة، 256.
[171] الجعدي،144-149؛ الجندي، 279/1، تفقه ببغداد ودخل اليمن آخر سنة500،بدأ بعدن ثم صار إلى زبيد ثم انتقل إلى جزيرة كمران سنة505، وسفر مواليه بتجارة في البحر إلى الحبشة والهند ومكة وعدن وكون ثروة،وشاع علمه فقصده الطلبة من الجند وذي أشرق ووحاظة والمشيرق والمعافر وأبين وزبيد والهرمة وحيس والمهجم؛ بامخرمة، 233. سماه محمد بن الحسن
[172] بامخرمة، 233.
[173] بامخرمة، 223.
[174] بامخرمة، 222.
[175] هجر،140، الجندي،441/2، عمل أيضا بالتجارة البحرية، والزراعة بلحج،عزله بنو محمد بن عمر وجعلوه حاكما ببلده، وعينوا ألحجاجي مكانه؛ بامخرمة، 223.
[176] الجندي، 83/2؛ بامخرمة، 224.
[177] بامخرمة، 225.
[178] بامخرمة، 225.
[179] الفكر والثقافة، 145
[180] الجندي، 166/2-168
[181] الجندي، 83/2؛ الحبشي، 234
[182] الجعدي،194؛ الجندي، 1/ 240؛ بامخرمة، 225.
[183] بامخرمة، 229.
[184] الدر الطالع،240/2
[185] الجعدي، 229؛ الجندي،386/1
[186] الحبشي، 224-225، 472؛ الفكر والثقافة، 133
[187] بامخرمة، 219.
[188] الجندي، 342/1،
[189] بامخرمة، 230.
[190] الجندي، 420/2؛ بامخرمة، 231.
[191] الجعدي،72؛ التهذيب، 518/9؛ الجندي،136/1،148، الحبشي،41
[192] الحبشي، 421-422
[193] الحبشي، 461
[194] بامخرمة، 233.
[195] بامخرمة، 234.
[196] الجعدي،74؛ الجندي،1/ 216،درس سنن أبي قرة بمكة على أبي سعيد المفضل الجندي. ودرسها في عدن لعبد الوهاب بن أبي عنبسة(ت420). انظر الجعدي،78؛ الجندي،1216
[197] الجعدي،69-71؛ التهذيب،539/9؛ لسان الميزان،81/6؛الجندي،148/1-149، رجح وجوده في صدر المئة الثالثة
[198] بامخرمة، 235.
[199] الجندي،28/2، من أعيان الدولة المظفرية وصدر المؤيدية، يحفظ أكثر من عشرة ألاف بيت من الشعر
[200] بامخرمة، 236.
[201] الجندي،473/1، من مدن تهامة اليمن وصفها الجندي بقوله" أكث بلد اليمن من زمن متقدم على زماننا فقهاء ومتفقهين وعلماء محققين "
[202] الجعدي،69؛ التهذيب، 10/ 348؛ الحبشي،40،189؛ بامخرمة، 259.
[203] بامخرمة، 236.
[204] بامخرمة، 237.
[205] بامخرمة، 239.
[206] بامخرمة، 238.
[207] البدر الطالع،340/2؛ الحبشي،18، 418؛ الوجيه، 1144-1145
[208] بامخرمة، 239.
[209] بامخرمة، 239.
[210] الجندي،419/2،قال الجندي:" ليس بينها(الدملوة) وبين عدن احد يستحق الذكر... وان الغالب على عدن قلة الفقهاء لانهم اهل تجارة."
[211] الجندي،419/2؛ بامخرمة، 239.
[212] بامخرمة، 240.